



# التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول



المرحلة المتوسطة

1/2



# التربية الإسلامية

## الصف الثامن

### الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

الإشراف العام

أ. أسعد علي المانع

المؤلفون

أ. رابعة سامي سلمان العبدالله ( رئيسا )

أ. سعد محسن اللامي الشمري

أ. منى نهار زيد المطيري

أ. دانة راجح العصفور الهاجري

أ. شيما يوسف عبدالكريم الكندري

أ. ضحى ناجي عبد الله الخرس

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري

د. محمد مزعل عوض الحربي

د. مها هذال نويجي المطيري

أ. وسمية خالد عوض المطيري

أ. عنود فراج طامي المطيري

أ. تحرير محمد نهار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

### المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني  
د. مبارك ناصر العازمي  
أ. نهاية جدعان العتيبي  
أ. عبدالله أحمد الصفي

### المراجعة اللغوية



أ. الصالحة الصويعي ضو

شركة دار القبس للطباعة والنشر  
أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٥١) بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦ م







حَضْرَةُ الشَّيْخِ مَشْعَلِ الْاَحْمَدِ الْجَابِرِ السَّبَّاحِ

أَمِيرَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah  
Amir Of The State Of Kuwait





سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ  
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah  
Crown Prince Of The State Of Kuwait**



# المحتوى

الصفحة	الموضوع			م
١١	المقدمة			١
١٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى			٢
١٥	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى			٣
	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
١٧	الإيمان بأشراط الساعة الصغرى (أ)	الدرس الأول	العقيدة	
٢٥	الإيمان بأشراط الساعة الصغرى (ب)	الدرس الثاني	العقيدة	
٣٣	زكاة الفطر	الدرس الثالث	الحديث النبوي الشريف	
٤١	مؤامرات أعداء الإسلام	الدرس الرابع	السيرة النبوية	
٥١	سورة الطلاق (١-٥)	الدرس الخامس	التلاوة	
٥٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية			٤
٥٣	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية			٥
	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
٥٥	فريضة الصيام (١)	الدرس الأول	الفقه	
٦٥	فريضة الصيام (٢)	الدرس الثاني	الفقه	
٧٣	الصُّحبة الصالحة	الدرس الثالث	التهديب	
٨١	رعاية ذوي الهمم في الإسلام	الدرس الرابع	الثقافة الإسلامية	



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.  
أمّا بعد،،،

فإن من أولى أهداف التربية: بناء شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكازٍ على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجه صادق إلى الله تعالى، فهذه هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن تم تأليفه موافقاً للتصور العلمي والعملي على ضوء ما وُضِع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

فمن الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد احتوى كل جزء على وحدتين متساويتين، اشتملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهذيب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضِع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى مشقةٍ أو صعوبةٍ.

وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية:

معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصّلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد اشتملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمع.

وفي الوقت ذاته ننقل صورة التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع

والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي مع كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية نريد منه عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأُمته الإسلامية.

وقد ختم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم بإخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، كما تم إعداد أسئلة تقويمية في نهاية كل درس؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي اشتمل عليها الكتاب في نهاية الوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف السابع؛ حتى يتدرب المتعلم على تلاوتها فتكون سهلة بالنسبة له عندما يكلف بحفظها في العام المقبل بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، وأنتم المستقبل المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتى ذلك إلا بالاستجابة لما حَوَتْهُ هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تحقّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، واستخدام الوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

## معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرّف على أحداث اليوم الآخر بالاستدلال بالنصوص الشرعية.	<p>١- يعرّف أشراف الساعة.</p> <p>٢- يوضح أقسام أشراف الساعة.</p> <p>٣- يتعرّف على أشراف الساعة الصغرى التي ظهرت وانقضت.</p> <p>٤- يبيّن أشراف الساعة الصغرى التي ظهرت وما زالت مستمرة.</p> <p>٥- يعدد أشراف الساعة التي لم تظهر بعد.</p> <p>٦- يشرح قواعد التعامل مع أشراف الساعة.</p>	<p>١- الإيمان بأشراف الساعة.</p> <p>٢- الحرص على طاعة الله تعالى.</p> <p>٣- التحلي بقواعد التعامل مع أشراف الساعة.</p>
الحديث النبوي الشريف	فهم الأحكام والتوجيهات الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة.	<p>١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢- يوضح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٣- يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٤- يتعرف على زكاة الفطر.</p> <p>٥- يعدد الأحكام المتعلقة بزكاة الفطر.</p>	<p>١- إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢- تقدير رواية الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٣- الالتزام بأحكام زكاة الفطر.</p> <p>٤. الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.</p>
السيرة النبوية	التعرف على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومؤامرات أعداء الإسلام.	<p>١- يتعرف على مفهوم المؤامرة في الإسلام.</p> <p>٢- يبين صفات اليهود كما بينها القرآن الكريم.</p> <p>٣- يستدل على مؤامرات اليهود التاريخية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين.</p> <p>٤- يعدد نماذج من العداة اليهودي للمسلمين في العصر الحالي.</p> <p>٥- يستنتج طرق التصدي لمؤامرات اليهود ضد الدين الإسلامي.</p>	<p>١- الحذر من أعداء الإسلام.</p> <p>٢- استشعار مكانة المسجد الأقصى.</p> <p>٣- الاستدلال على عداة اليهود للمسلمين منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم.</p>
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.	يتلو سورة الطلاق (١-٥) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد سورة الطلاق (١-٥) وحسن تلاوتها.



# الوحدة التعليمية الأولى

الموضوعات	الدرس	المجالات
الإيمان بأشراط الساعة الصغرى (أ)	الدرس الأول:	١ - العقيدة
الإيمان بأشراط الساعة الصغرى (ب)	الدرس الثاني:	٢ - العقيدة
زكاة الفطر	الدرس الثالث:	٣ - الحديث النبوي الشريف
مؤامرات أعداء الإسلام	الدرس الرابع:	٤ - السيرة النبوية
سورة الطلاق (١ - ٥)	الدرس الخامس:	٥ - التلاوة



## الإيمان بأشراط الساعة الصغرى (أ)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى أشراط الساعة، وفوائد معرفتها.
- ٢- أقسام أشراط الساعة.
- ٣- أشراط الساعة الصغرى التي ظهرت وانقضت.

## التمهيد:

اليوم الآخر آتٍ لا محالة، وهو قريب وقد أخفى الله عنا وقته، حتى يكون المسلم مستعداً له في كل حين قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (٦٣) <sup>(١)</sup> ولقد حذرنا رسولنا الكريم من الفتن والأشراط الواقعة قبله، حتى نتقيها.

## ١- معنى أشراط الساعة، وفوائد معرفتها:

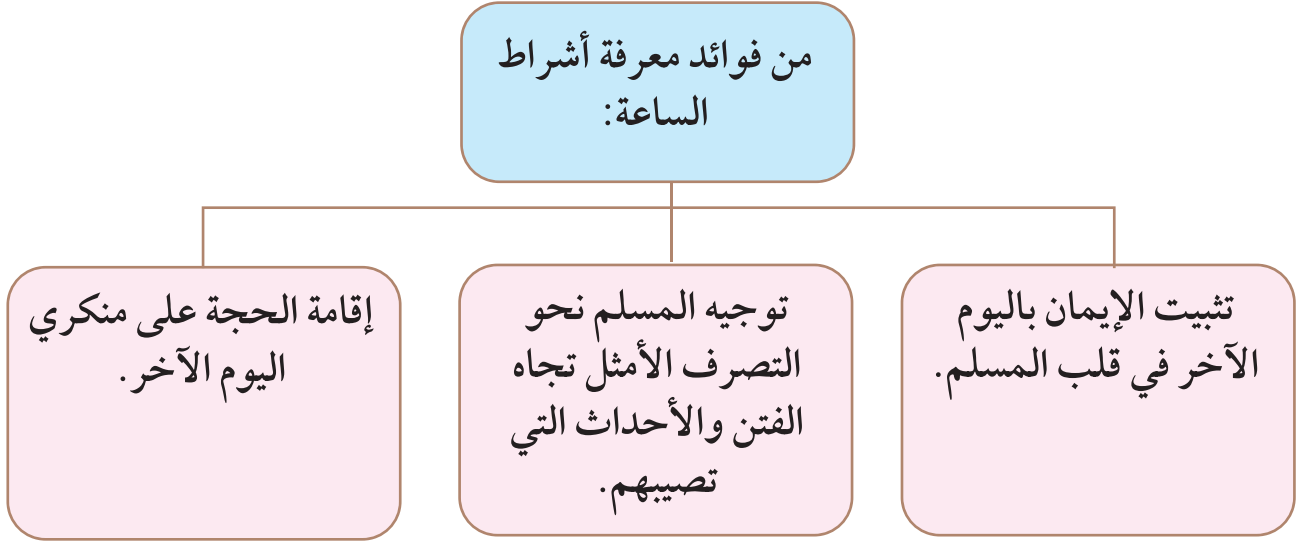
- أشراط الساعة: العلامات التي تسبق يوم القيامة وتدل على قدومه.

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨) <sup>(٢)</sup>.

(١) الأحزاب: ٦٣.

(٢) سورة محمد: ١٨.

- فوائد معرفة أشراف الساعة:



٢- أقسام أشراف الساعة:

تنقسم أشراف الساعة إلى قسمين:



## النشاط الأول:

### مهارة الفهم

عن أنس - رضي الله عنه - أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(الْأَمَارَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ بِسِلْكٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ السِّلْكُ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا)**<sup>(١)</sup>، ما العامل المشترك بين أمارات الساعة، والخرز في العقد؟



## - أقسام أشرطة الساعة الصغرى من حيث الوقوع:



## ٣- أشرطة الساعة الصغرى التي ظهرت وانقضت:

أ- بعثة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ووفاته:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ)**<sup>(٢)</sup>، **ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظِلُّ سَآخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ**<sup>(٣)</sup>، **فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً**<sup>(٤)</sup>، **تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**<sup>(٥)</sup>.

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ٥٨٩.

(٢) قعاص الغنم: أي داء يصيب الغنم فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة.

(٣) بنو الأصفر: هم الروم.

(٤) غاية أي راية وهي العلم.

(٥) صحيح البخاري أبواب الجزية والموادعة باب: ما يحذر من الغدر.

## مهارة العلاقات

## النشاط الثاني:

عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ. قَالَ: وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى)**<sup>(١)</sup>، أوجد العلاقة من ضم النبي صلى الله عليه وسلم للسبابة والوسطى وبين ظهور علامات الساعة.

## ب- انشقاق القمر:

قال الله تعالى: **(اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ۗ)**<sup>(٢)</sup>، وذلك أن كفار قريش طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم معجزة فأراهم انشقاق القمر<sup>(٣)</sup>.

## ج- ظهور النار في أرض الحجاز:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى)**<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>، وقد وقعت في المدينة في الحرة<sup>(٦)</sup> سنة ٦٥٤ هـ كما ذكر المؤرخون<sup>(٧)</sup>.



(١) صحيح مسلم كتاب: الفتن وأشراط الساعة باب: قرب الساعة.

(٢) سورة القمر: ١.

(٣) انظر تفسير الطبري ١٠٣/٢٢.

(٤) بُصْرَى: مدينة تاريخية، في الشام تقع جنوب دمشق.

(٥) صحيح البخاري، كتاب: الفتن باب: خروج النار.

(٦) الحرة: معركة وقعت عام ٦٣ هـ بين جيش الأمويين وأهل المدينة المنورة.

(٧) انظر البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٨/١٧.

## د- فتح بيت المقدس:

وقد وقع ذلك مصداقاً لما أخبر به النبي - صلى الله عليه وسلم - في الحديث السابق مرتين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفي زمن صلاح الدين الأيوبي رحمه الله تعالى .  
وهذه الأشراف ظهرت ولن يتكرر وقوعها، وسيأتي الحديث عن الأشراف التي وقعت وما زالت مستمرة.

### النشاط الثالث:

#### مهارة تأصيل القيم

ابتلي المسلمون في فلسطين أشد البلاء بتسلط الأعداء عليهم في بيت المقدس، فما واجبك تجاه نصرتهم؟ سجل اثنتين من طرق نصرتهم.

- ١- .....
- ٢- .....

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١- .....
- ٢- .....



## التقويم

**السؤال الأول:** ما تعريف أشراط الساعة؟

أشراط الساعة: .....

**السؤال الثاني:** عدّد ثمرات معرفة أشراط الساعة.

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

**السؤال الثالث:** قارن بين أشراط الساعة الصغرى والكبرى، من حيث قربها من الساعة، وبعدها الزمني من بعض.

وجه المقارنة	أشراط الساعة الصغرى	أشراط الساعة الكبرى
قربها من الساعة		
بعدها الزمني من بعض		

**السؤال الرابع:** ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة:

١ - الساعة الوقت الذي تقوم فيه القيامة. ( )

٢ - انشقاق القمر من أشراط الساعة الصغرى التي وقعت ويتكرر وقوعها. ( )

٣ - ظهور النار في أرض الحجاز من أشراط الساعة الصغرى التي وقعت ولن يتكرر

وقوعها. ( )



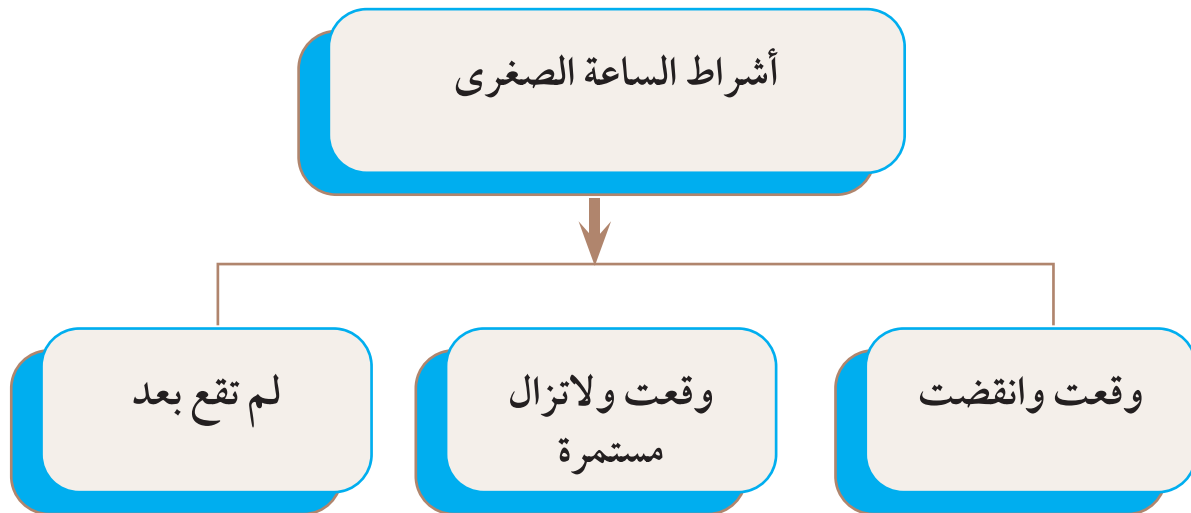
## الإيمان بأشراط الساعة الصغرى (ب)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - أشراط الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت مستمرة.
- ٢ - أشراط الساعة الصغرى التي لم تقع بعد.
- ٣ - قواعد التعامل مع أشراط الساعة.

### التمهيد:

تحدثنا في الدرس السابق عن معنى أشراط الساعة، وأقسامها، ثم بينا أشراط الساعة الصغرى التي وقعت وانقضت، وفي هذا الدرس نتحدث عن أشراط الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت مستمرة، والتي لم تقع بعد.



## ١- أشراف الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت مستمرة:

أشراف الساعة التي وقعت وما زالت مستمرة وإلى أن تتصل بأشراط الساعة الكبرى، كثيرة

منها:

أ- رفع العلم، وكثرة الجهل، وانتشار الزنا، وشرب الخمر، وقلة الرجال وكثرة النساء، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الزِّنَا، وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ، وَيَقِلَّ الرَّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيمُ الْوَاحِدُ»<sup>(١)(٢)</sup>.

ب- إضاعة الأمانة وتولي غير أهلها أمور المسلمين، قال رسول الله ﷺ: «فَإِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: «إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»<sup>(٣)</sup>.

ج- التفاخر في زخرفة المساجد وعمرانها، قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»<sup>(٤)</sup>.

د- اجتماع الأمم لكسر شوكة المسلمين، قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا»، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قَلَّةِ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غَثَاءٌ كَغَثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ»، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: «حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) القيم الواحد: رجل يقوم عليهن بالنفقة والملاحظة ونحو ذلك بسبب قلة الرجال.

(٢) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب: يقل الرجال ويكثر النساء.

(٣) صحيح البخاري كتاب: العلم، باب من سئل علما وهو مشغول في حديثه، فأتى الحديث ثم أجاب السائل.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب في تداعي الأمم على الإسلام.

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، باب: في بناء المساجد.

النشاط الأول: دلت من الأحاديث النبوية الشريفة التالية، أشراف الساعة التي دلت عليها، ثم سجلها.

أشراط الساعة	الحديث النبوي الشريف
	قال رسول الله ﷺ: «وَإِذَا رَأَيْتَ رَعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا» (١)
	قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا لُكْعُ» (٢) «بُنْ لُكْعَ» (٣)
	قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اقْتَرَابَ السَّاعَةَ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ قَبْلًا، فَيُقَالُ: لِلْيَلْتَيْنِ، وَأَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَأَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ» (٤)
	قال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» (٥)



- (١) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: الإسلام ما هو وبيان خصاله.  
 (٢) اللكع: الأحمق واللتيم، والسفلة من الناس.  
 (٣) سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب: ما جاء في أشراف الساعة.  
 (٤) المعجم الأوسط للطبراني ١٤٧/٩، حديث رقم ٩٣٧٦.  
 (٥) سنن الترمذي، أبواب الفتن.

## ٢- أشراف الساعة الصغرى التي لم تقع بعد:



تكليم السباع  
والجمادات  
للإنسان

عودة جزيرة  
العرب مروجًا  
وأنهارا

قتال المسلمين  
لليهود  
وانتصارهم  
عليهم

انحسار نهر  
الفرات عن  
جبل من ذهب

إخراج الأرض  
لكنوزها

### مهارة العلاقات

### النشاط الثاني:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»<sup>(١)</sup>، اقرأ الحديث السابق ثم اربط بينه وبين زراعة اليهود لهذه الشجرة بكثرة.



.....

.....

.....

(١) صحيح مسلم، كتاب: كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء.

### ٣- قواعد التعامل مع أشراف الساعة:

- أ- الاقتصار على ما ثبت منها في القرآن الكريم، والسنة النبوية.
- ب- الرجوع إلى العلماء في فهمها وتنزيلها على الواقع.
- ج- ترتيبها بحسب وقوعها وتحديد زمنها أمر غيبي.

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ - .....
- ٢ - .....



## التقويم

**السؤال الأول:** ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (X) مقابل الجملة غير

الصحيحة فيما يأتي:

- ١- التفاخر في زخرفة المساجد وعماراتها من أشراف الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت مستمرة. ( )
- ٢- عودة جزيرة العرب مروجًا وأنهارًا من أشراف الساعة الصغرى التي لم تقع بعد. ( )
- ٣- رفع العلم، وكثرة الجهل، من أشراف الساعة الكبرى ( )

**السؤال الثاني:** عدد قواعد التعامل مع أشراف الساعة.

- ١ .....
- ٢ .....
- ٣ .....

**السؤال الثالث:** صنّف أشراف الساعة الصغرى التي وقعت ومازالت مستمرة، والتي لم

تقع بعد في الجدول الآتي:

(اجتماع الأمم لكسر شوكة المسلمين - تولّي غير الأمين أمور المسلمين - تكليم السباع

والجمادات للإنسان - انحسار نهر الفرات عن جبل من ذهب).

الأشراط التي وقعت ومازالت مستمرة	الأشراط التي لم تقع بعد
١ .....	١ .....
٢ .....	٢ .....

**السؤال الرابع:** سجّل نصيحة لشخص يتهاون في أداء العبادات ويقصّر في أداء الواجبات.

.....

.....

.....

## زكاة الفطر

## سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمةً.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٥- بعض الأحكام المتعلقة بزكاة الفطر.

## التمهيد:

زكاة الفطر، وتسمى صدقة الفطر، هي زكاة واجبة على المسلمين تُعطى للفقراء في ختام صيام شهر رمضان، وهي زكاة للأبدان، فُرضت في السنة الثانية للهجرة.

وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله -تعالى- يأمر الناس بإخراج صدقة الفطر ويتلو هذه الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ۖ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾ (١).

## ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ» (٢).

(١) سورة الأعلى: ١٤-١٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الزكاة، باب: زكاة الفطر.

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

## ٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
فَرَضَ	أوجب .
طُهْرَةٌ	أي: تطهّر الصائم.
اللغو	الكلام الباطل.
الرفث	القول الفاحش.
طعمة	إطعاماً للفقراء.

## ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف :

اسمه	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي.
ألقابه	ترجمان القرآن، وخبير الأمة.
مناقبه	- من المكثرين من رواية الأحاديث. - ابن عم رسول الله ﷺ . - دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ فَفِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّوِيلَ» <sup>(١)</sup> .
مولده ووفاته	ولد سنة (٣) قبل الهجرة، وتوفي بالطائف سنة ٦٨ هـ وعمره إحدى وسبعون سنة.

(١) مسند أحمد ٤/ ٢٢٥ حديث رقم (٢٣٩٧).

## النشاط الثاني:

### مهارة الاستكشاف والتقصي

استكشف مع زملائك سبب تسمية الصحابي عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- بترجمان القرآن.

## ٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف :

- قوله ﷺ: «زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ»: تُطَهَّرُ زَكَاةُ الْفِطْرِ الصَّائِمِ مما قد يصدر منه وقت الصيام من كلام لا يليق أو كلام محرّم، وهذا من رحمة الله - تعالى - بعباده.

- قوله ﷺ: «وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ»: شُرِعَتْ صَدَقَةُ الْفِطْرِ طُعْمَةً لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ (والفقير هو الذي لا يملك شيئاً) حتى تدخل السرور إلى قلوبهم يوم العيد ويشاركون الناس فرحة العيد، ويتحقق بذلك معنى الرحمة والتكافل بين المسلمين.

- قوله ﷺ: «مَنْ آدَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ»: زَكَاةُ الْفِطْرِ لَا بَدَأَ أَنْ تَصْرَفَ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى صَلَاةِ الْعِيدِ.

- قوله ﷺ: «وَمَنْ آدَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ»: وَإِذَا أُدِّيَتْ بَعْدَ خُرُوجِ الْوَقْتِ فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ زَكَاةَ فِطْرِ بَلْ صَدَقَةٌ.

## ٥- بعض الأحكام المتعلقة بزكاة الفطر:



تعريفها	صدقة واجبة عند الفطر من رمضان، وتخرج للفقراء قبل صلاة العيد.
حكمها	واجبة على كل مسلم يملك قوت يومه عن نفسه وعمه نفلتهم كالزوجة والأولاد.
المستحقون لها	الفقراء والمساكين من المسلمين.
مقدارها	صاع <sup>(١)</sup> من غالب قوت البلد الذي يعيش فيه المسلم، كالقمح أو الشعير أو التمر أو الأرز ونحوها، فالسنة أن تخرج زكاة الفطر من الأصناف التي حددها الرسول ﷺ.
وقت إخراجها	وقت الوجوب: من بعد غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى خروج الإمام لصلاة العيد، ويجوز قبل يوم العيد بيوم أو يومين.  وقت المنع: إذا أخرجت بعد صلاة العيد بدون سبب، فإذا فات وقت إخراجها وجب عليه إخراجها قضاءً، ولا يكون له أجر زكاة الفطر، وإنما يكون له أجر الصدقة المطلقة.
الحكمة من إخراجها	- امتثال أمر الرسول ﷺ. - تطهير للصائم من اللغو والرفث. - إدخال السرور على الفقراء والمساكين ليفرحوا بالعيد.

(١) الصاع: ٢,٥ كيلو غرام تقريباً للصاع الواحد وهذا الوزن يكون للأرز غالباً.

## مهارة العلاقات

## النشاط الثالث:

ما وجه العلاقة بين الصاع الشرعي وعلبة حليب الشركة الكويتية للتموين؟



- التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف :

الدرجة				التعلم	م
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول		
				قراءة الحديث النبوي الشريف.	١
				الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.	٢
				فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.	٣

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

السؤال الأول: عرّف زكاة الفطر.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

أ - حكم زكاة الفطر .....

ب - أفضل وقت لإخراجها .....

ج - من ألقاب الصحابي عبدالله بن عباس رضي الله عنه .....

السؤال الثالث : سجل الحكمة من زكاة الفطر.

أ - .....

ب - .....

ج - .....

السؤال الرابع : أكمل الجدول الآتي بكتابة الحكم الشرعي (يجوز أو لا يجوز):

الموقف	الحكم الشرعي
١ - أخرج زكاة الفطر عدسًا.	
٢ - منح زكاة الفطر لغير المسلم.	
٣ - منح زكاة الفطر للأبناء.	



## مؤامرات أعداء الإسلام

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم المؤامرة ومعناها بالإسلام.
- ٢- صفات اليهود في القرآن الكريم.
- ٣- مؤامرات اليهود التاريخية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين .
- ٤- نماذج من العداة اليهودي للمسلمين في العصر الحالي.
- ٥- طرق التصدي لمؤامرات اليهود ضد الدين الإسلامي.

## التمهيد:

منذ أن أشرقت أنوار النبوة، وعلا صوت التوحيد، ودخل الناس في دين الله أفواجًا، وأعداء الله تعالى يحيكون المكائد، والمؤامرات لإطفاء نور الحق، ولإضعاف الإسلام وأهله، ولكن الله عز وجل بين شرهم وكشف ما تخفي صدورهم، قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٨) (١)

والأعداء كثيرون من أهل الكتاب، والمشركين، والمنافقين، فعلى المسلم أن يعرف حقيقة عدائهم، وأساليبهم في النيل من دينه؛ كي يردعهم ويحذر منهم، ويقارع الحجة بالحجة، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٣٣) (٢)، خاصة اليهود فإن عداوتهم للإسلام والمسلمين مستمرة منذ عصر النبوة إلى عصرنا هذا.

(١) سورة الصف: ٨

(٢) سورة الفرقان: ٣٣

## ١- مفهوم المؤامرة ومعناها بالإسلام:

المؤامرة: تدبير خفي، يُراد به إلحاق الضرر بالإسلام والمسلمين، والنيل من الدين الحق والتشكيك به.

وقد جاء لفظها بالقرآن الكريم في قصة الرجل المؤمن الناصح لموسى عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرِجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (٢٠) (١).

كما بين الله تعالى مكر المشركين، بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾ (٣٠) (٢)، إذا فالمؤامرة مكر وكيد، وكل أسلوب دنيء اتخذه أعداء الإسلام للنيل منه فهو مؤامرة.

## ٢- صفات اليهود في القرآن الكريم:

حذر الإسلام من الغدر والخيانة والمكر، وقد كان اليهود يسكنون المدينة المنورة قبل هجرة الرسول ﷺ، وهم ثلاث قبائل مشهورة بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة، و لليهود صفات ذميمة بينها القرآن الكريم، تدل على سوء أخلاقهم وفسادهم منها:

الصفة	الدليل من القرآن الكريم
الخيانة ونقض العهد	قال تعالى: ﴿فِيمَا نَقَضُوا مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَتَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ...﴾ (٣)
الكذب	قال تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٤)

(١) سورة القصص: ٢٠.

(٢) سورة الأنفال: ٣٠.

(٣) سورة المائدة: ١٣.

(٤) سورة النساء: ٥٠.

الحسد	قال تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾﴾ (١).
الإفساد في الأرض	قال تعالى: ﴿...وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾﴾ (٢).

### مهارة الاستنتاج

### النشاط الثاني:

اقرأ هذه الآية ثم استخراج صفة من صفات اليهود ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ...﴾ (٣).

### ٣- مؤامرات اليهود التاريخية ضد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين:

كان اليهود يسكنون المدينة المنورة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إليها وكانوا قبائل ثلاث (بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة)، وقد حذر القرآن الكريم من غدرهم وخيانتهم.

(١) سورة النساء: ٣٧.

(٢) سورة المائدة: ٦٤.

(٣) سورة البقرة: ٩٦.

المؤامرة	الدليل	الإجراء الذي اتخذه الرسول ﷺ
نقض العهد	قال تعالى ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَنْقُونَ﴾ (٥٦) (١).	١- إجلاء يهود بني النضير من المدينة. ٢- بعد هزيمة الأحزاب غزا الرسول ﷺ بني قريظة وهزمهم.
التآمر على قتل النبي ﷺ	١- تآمر بني النضير بإلقاء صخرة على الرسول ﷺ بعد نقضهم لبنود المعاهدة. ٢- تسميم الرسول ﷺ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا، فَقِيلَ: أَلَا نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: (لَا) (٢).	١- جاء الوحي للنبي ﷺ وأعلمه بما همّوا به فقام سريعاً كأنه يريد حاجة وتوجّه نحو المدينة، وحاصر رسول الله ﷺ بني النضير، وأمر بقطع نخيلهم وحرّقه بعد أن تحصّنوا بأشجارها، ولم يطل الحصار طويلاً حتى طلبوا الخروج من المدينة، فأخرجهم منها بلا سلاح وصادر أرضهم وديارهم وأموالهم. ٢- عفا الرسول ﷺ عن اليهودية.

(١) سورة الأنفال: ٥٦.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الهبة وفضلها والتحريض عليها باب: قبول الهدية من المشركين.

<p>حاصرهم الرسول ﷺ خمس عشرة ليلة وقذف الله في قلوبهم الرعب، واستسلموا فصادر منهم أموالهم وأجلاهم من المدينة.</p>	<p>ذهبت امرأة مسلمة إلى سوق بني قينقاع بينما هي غافلة عقد البائع اليهودي طرف ثوبها إلى ظهرها وحينما قامت انكشفت عورتها فجعلوا يضحكون ويسخرون منها.</p>	<p>التعرض لنساء المسلمين</p>
<p>الحذر منهم، ومن مجالستهم، وعدم اتخاذهم أصحاباً وجلساء؛ لما يورثونه من الشر والفساد، وإثارة الشبهات.</p>	<p>اجتهد اليهود في التشكيك بالعقيدة الإسلامية وزعزعة الدين في نفوس الناس وقد حذر الله ﷻ منهم في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴾ (٥١) (١).</p>	<p>التشكيك بمبادئ الإسلام</p>
<p>عندما علم الرسول ﷺ بذلك خرج إليهم، وقال (يا معشر المسلمين، الله الله، أبدوى الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله للإسلام وأكرمكم به) (٤) فعرف القوم أنها نزغة شيطان فتراجعوا.</p>	<p>تذكير الأنصار بيوم بعث (٢) حتى كادوا يتنازعون، قال الله تعالى: ﴿...كَلِمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٦٤) (٣).</p>	<p>إثارة الفتن بين الأوس والخزرج</p>

#### ٤ - نماذج من العداء اليهودي للمسلمين في العصر الحالي:

استمرت مؤامرات اليهود ضد الإسلام والمسلمين إلى عصرنا هذا، ولكنها اتخذت أشكالاً وأساليب جديدة، فبعد أن كانت واضحة ومباشرة أصبحت اليوم خفية ومنظمة تستهدف فكر المسلم وعقيدته وأخلاقه، ومن أهم هذه النماذج وأخطرها:

(١) سورة النساء: ٥١ .

(٢) هي أشهر وأدمى معركة بين الأوس والخزرج قبل الهجرة.

(٣) سورة المائدة: ٦٤ .

(٤) تفسير الطبري ج ٦، ص ٥٦ .

التحكم في الاقتصاد  
العالمي

تدمير العقيدة  
الإسلامية

احتلال المسجد  
الأقصى

ترويج الإشاعات

السيطرة على سوق  
المال والاقتصاد  
والبنوك العالمية.

إقامة المنظمات  
اليهودية التي تهدف  
إلى هدم مبادئ  
الإسلام.

-حادثة إحراق  
المسجد الأقصى  
عام ١٩٦٩م  
-إدخال متفجرات  
وقنابل لنسف قبة  
الصخرة عام ١٩٨٤م.

استخدام أجهزة  
الإعلام ووسائل  
التواصل الاجتماعي  
المختلفة من أجل  
طمس الحقائق  
وشحن العالم بالعداء  
للمسلمين.

مهارة التحدث

النشاط الثاني:



عبّر بأسلوبك عما ارتكبه اليهود في حق المسلمين في فلسطين مستعينًا بالصورة الآتية:

---

---

---

## ٥- طرق التصدي لمؤامرات اليهود ضد الدين الإسلامي :

الدفاع عن  
الإسلام  
بالحكمة

الوعي بخطط  
الأعداء

وحدة صف  
المسلمين

مقاطعة  
منتجاتهم  
ومن يدعمهم

التمسك  
بتعاليم  
الإسلام

الاعتزاز  
بالهوية  
الإسلامية

مهارة الوعي العالمي

النشاط الثالث:

اكتب دور دولة الكويت في دعم القضية الفلسطينية.

---

---

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ - .....
- ٢ - .....



## التقويم

**السؤال الأول:** ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- المؤامرة تدبير خفي يراد به إلحاق الضرر بالإسلام والمسلمين. ( )
- ٢- انضم بنو النضير إلى صفوف الأحزاب في غزوة الخندق. ( )
- ٣- كان اليهود يثيرون الفتن بين الأوس والخزرج. ( )

**السؤال الثاني:** أجب عما يأتي:

١- ما صفات اليهود التي ذكرها القرآن الكريم؟

أ.....  
ب.....

٢- ما مظاهر العداة اليهودي للمسلمين في عصرنا الحالي؟

أ.....  
ب.....

**السؤال الثالث:** أكمل الجدول الآتي:

الرقم	مؤامرة اليهود ضد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين	الإجراء الذي اتخذه الرسول صلى الله عليه وسلم
١	التآمر على قتل النبي صلى الله عليه وسلم.	..... .....
٢	التعرض لنساء المسلمين.	..... .....



## سورة الطلاق (١-٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا  
 اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ  
 بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ  
 لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ  
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا  
 الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ  
 عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾  
 وَالَّتِي يَبْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْتَبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ  
 وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ  
 يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ  
 عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾﴾

## معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرف على الصيام وكيفية ومفساته وسننه.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- يبين معنى الصيام وأنواعه.</li> <li>2- يذكر حكم الصيام وفضله.</li> <li>3- يوضح الحكمة من مشروعية الصيام.</li> <li>4- يتعرف على شروط وجوب الصيام.</li> <li>5- يبين كيفية دخول رمضان.</li> <li>6- يعدد فضائل شهر رمضان.</li> <li>7- يتعرف على أعياد الفطر في رمضان.</li> <li>8- يوضح مفسات الصيام.</li> <li>9- يبين سنن الصيام.</li> <li>10- يعدد الأعمال التي يستحب فعلها في رمضان.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- استشعار فضيلة شهر رمضان.</li> <li>2- الالتزام بأحكام الصيام.</li> <li>3- الحرص على شكر الله تعالى على نعمة الصيام.</li> <li>4- الاعتزاز بسماحة الدين الإسلامي في تشريع الأحكام.</li> </ol>
التهديب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وأثرها على المجتمع.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- يتعرف على أسس اختيار الصحبة.</li> <li>2- يعدد وسائل الحفاظ على رابطة الصداقة.</li> <li>3- يبرهن على أن الصحابة رضي الله عنهم خير قدوة لحسن الصحبة.</li> <li>4- يوضح أثر الصحبة السيئة.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- الاهتمام بمصاحبة الصالحين.</li> <li>2- الاعتزاز والافتداء بالصحابة رضي الله عنهم.</li> <li>3- الحذر من الصحبة السيئة.</li> </ol>
الثقافة الإسلامية	التعرف على مهارات التعامل مع العالم من حوله وفق مآلهم من حقوق وواجبات.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- يتعرف على مفهوم ذوي الهمم وفئات إعاقاتهم.</li> <li>2- يبين الواجب الشرعي على ذوي الهمم.</li> <li>3- يستنتج مظاهر عناية الإسلام بذوي الهمم.</li> <li>4- يعدد آداب ومهارات التعامل مع ذوي الهمم.</li> <li>5- يدلل على رعاية دولة الكويت لذوي الهمم.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- استشعار نعمة الصحة والعافية.</li> <li>2- الاعتزاز والافتخار بديننا الإسلامي.</li> <li>3- حسن التعامل مع ذوي الهمم.</li> <li>4- تقدير جهود دولة الكويت في رعاية ذوي الهمم.</li> </ol>

# الوحدة التعليمية الثانية

الموضوعات	الدرس	المجالات
فريضة الصيام (١)	الدرس الأول:	١ - الفقه
فريضة الصيام (٢)	الدرس الثاني:	٢ - الفقه
الصحة الصالحة	الدرس الثالث:	٣ - التهذيب
رعاية ذوي الهمم في الإسلام	الدرس الرابع:	٤ - الثقافة الإسلامية



## فريضة الصيام (١)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى الصيام وأنواعه.
- ٢- حكم صيام شهر رمضان وفضله.
- ٣- الحكمة من مشروعية الصيام.
- ٤- شروط وجوب الصيام.
- ٥- ثبوت دخول شهر رمضان.
- ٦- فضائل شهر رمضان.

تمهيد:

فرض الله عز وجلّ صيام شهر رمضان على عباده، قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣) <sup>(١)</sup> وهو من أجلّ العبادات التي تقرّب إلى الله تعالى ودار كرامته، ولمكانته العظيمة من دين الإسلام ينبغي للمسلم أن يتعلّم حقيقته، وحكمه وأحكامه؛ حتى يعبد الله تعالى على علم وبصيرة.

مهارة الكتابة

النشاط الأول:

اكتب الحديث النبوي الشريف الذي فيه بيان لأركان الإسلام.

.....

.....

.....

١ - معنى الصيام وأنواعه:

الصيام: التَّعَبُّدُ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْإِمْسَاكِ عَنِ الْمَفْطَرَاتِ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

## -أنواع الصيام:

المفروض	المسنون	المكروه	المحرم
-شهر رمضان.	- ستة أيام من شهر شوال.	-إفراد شهر رجب عن غيره بالصيام.	- يوم الشك، وهو يوم الثلاثين من شهر شعبان إذا لم يُرَ الهلال.
- القضاء.	- تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة وأفضلها يوم عرفة.	-إفراد يوم الجمعة بصيام نافلة، إلا لمن كانت له عادة، كمن يصوم يومًا ويفطر يومًا.	- صوم أيام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة .
-النذور.	- يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع.	- الوصال، وهو: أن يصِلَ صيامَ يوم باليوم الذي بعده، ولا يفطر بينهما؛ للنهي عن ذلك.	- صوم يومي العيد الفطر والأضحى.
-الكفارات.	-الأيام البيض من كل شهر، وهي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر الهجري.		
	-صوم يوم تاسوعاء وعاشوراء.		

## ٢- حكم صيام شهر رمضان وفضله:

- حكمه: واجب على كل مسلم بالغ عاقل مقيم.

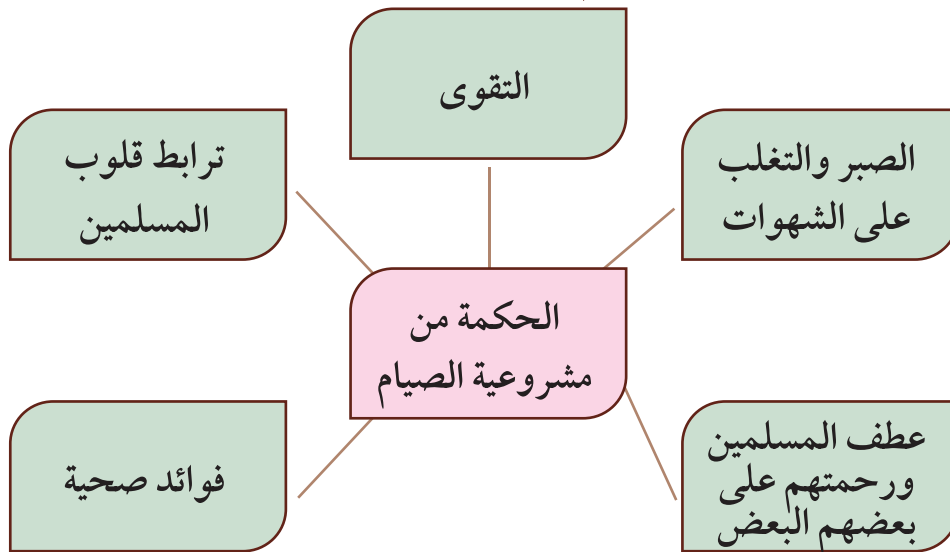
فُرض صوم شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة، وقد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات.

### - فضل الصيام:

للصوم فضل عظيم، وثواب جزيل مضاعف، فقد جاء في الحديث القدسي (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَّامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزُفْتُ وَلَا يَصْخَبُ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرِحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ)<sup>(١)</sup>.

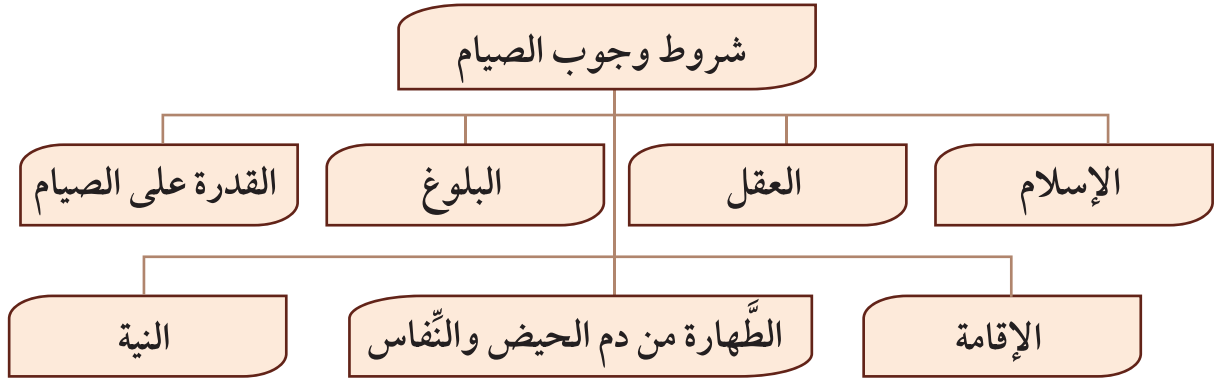


### ٣- الحكمة من مشروعية الصيام:



(١) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب: هل يقول إنِّي صائم إذا شتم.

## ٤ - شروط وجوب الصيام:



### - نية الصيام:

يجب تعيين النية من الليل للصوم الواجب، لقوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ لَمْ يُجْمَعْ الصَّيَّامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا صِيَّامَ لَهُ) <sup>(١)</sup>.

أما صيام النافلة فلا يجب فيه تعيين النية من الليل، فيصح بنية من النهار إن لم يكن قد تناول مفطراً، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي إِذْ صَائِمٌ ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ فَقَالَ: أَرَيْنِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَكَلْتُ) <sup>(٢)</sup>.

### ٥ - ثبوت دخول شهر رمضان:

يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين:

١ - برؤية هلاله.

٢ - إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً إذا لم يُرَ الهلال ليلة الثلاثين من شعبان، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ) <sup>(٣)</sup>.

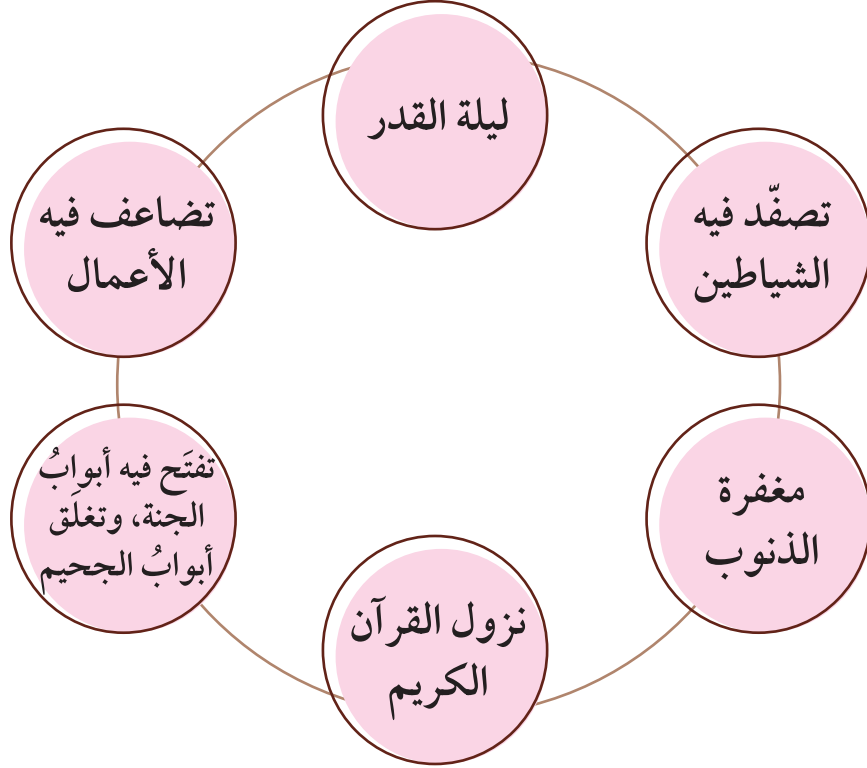
(١) سنن أبي داود كتاب الصوم باب: النية في الصيام.

(٢) صحيح مسلم كتاب الصوم باب جواز صوم النافلة بنية من النهار

(٣) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا.

## ٦- فضائل شهر رمضان:

خصّ الله ﷻ رمضان بفضائل كثيرة، منها:



### مهارة تأصيل القيم

### النشاط الثاني:

ناقش ثم سجّل مع زملائك ما يشعر به الصائم في شهر رمضان من فوائد دينية واجتماعية وصحية غير ما ذكر.

فوائد دينية: .....

فوائد صحية: .....

فوائد اجتماعية: .....

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢



## التقويم

السؤال الأول: عرّف الصيام.

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير

الصحيحة فيما يلي:

- فرض صيام شهر رمضان في السنة الأولى من الهجرة. ( )
- صام رسول الله ﷺ تسع رمضانات. ( )
- تصح نية الصيام الواجب من النهار. ( )

السؤال الثالث: املأ الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:

- خصّ الله شهر رمضان بأن نزل فيه ..... وفيه ليلة القدر.
- يثبت دخول شهر رمضان برؤية ..... أو بإكمال شهر شعبان ..... يوماً.
- شروط وجوب الصوم هي الإسلام و..... و..... و..... والقدرة على الصيام.

السؤال الرابع: صنّف الأيام الآتية بما يناسبها في الجدول الآتي:

(ستة أيام من شوال-يوم الشك-الأيام البيض-شهر رمضان-صوم يومي العيد-القضاء)

المفروض	المسنون	المحرم
.....	.....	.....
.....	.....	.....



## فريضة الصيام (٢)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- أَعذار الفطر في رمضان.
- ٢- مفسدات الصيام.
- ٣- سنن الصيام.
- ٤- أعمال يستحب فعلها في رمضان.

التمهيد:

قال الله تعالى: ﴿...يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ...﴾<sup>(١)</sup> شملت سماحة شريعة الإسلام فريضة الصيام، فراعت أصحاب الأعدار، ومنعت أشياء محدودة على الصائم، وفتحت أبوابا للخير في سنن الصيام لمزيد التقرب إلى الله تعالى، ونيل محبته سبحانه.

١- أَعذار الفطر في رمضان:

العجز عن  
الصيام

السفر

المرض

الحيض  
والنفاس

الحمل  
والرضاع

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

أباح الله تعالى لأصحاب الأعذار الفطر في رمضان، وبين الواجب عليهم على النحو الآتي:

العذر	ما يجب عليه
المرض	يفطر ويجب عليه القضاء إذا شُفي.
السفر	يفطر ويقضي ما فاتته قال الله تعالى: ﴿...فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...﴾ <sup>(١)</sup> .
العجز عن الصيام (لكبر سن، أو مرض لا يرجى شفاؤه منه)	يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينًا (نصف صاع من طعام) <sup>(٢)</sup> قال الله تعالى: ﴿...وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ...﴾ <sup>(٣)</sup> .
الحمل والرضاع	إذا خافت على نفسها أو الولد تُفطر ويجب عليها القضاء. <sup>(٤)</sup>
الحيض والنفاس	تفطر ويجب عليها القضاء، لقول عائشة رضي الله عنها: (كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ) <sup>(٥)</sup> .

(١) سورة البقرة: ١٨٤.

(٢) يساوي كيلو ونصف من الرز تقريبًا أو ما يعادل دينار كويتي.

(٣) سورة البقرة: ١٨٤.

(٤) إذا خافت على الولد فقط تفطر ويجب عليها القضاء مع إطعام عن كل يوم مسكينًا.

(٥) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة.

## النشاط الأول:

### مهارة حل المشكلات

أُصِبتَ بألمٍ حادٍّ في أسنانك في نهار رمضان، وكان لا بدّ لتسكين الألم من أكل حبوب مسكنة، ماذا تصنع في هذه الحالة؟ وماذا يجب عليك؟

الحل:

الواجب علي:

## ٢- مفسدات الصيام:

الدليل الشرعي	مفسدات الصيام
قال الله تعالى: ﴿... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ...﴾ <sup>(١)</sup> .	- الأكل والشرب عمدًا، وما يقوم مقامهما مثل الإبر المغذية. - وصول شيء إلى الجوف عن طريق الفم أو الأنف مثل قطرة الفم أو الأنف.
لقوله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ <sup>(٢)</sup> إِلَى نِسَائِكُمْ...﴾ <sup>(٣)</sup> .	- الجماع <sup>(٤)</sup>
لقوله ﷺ: (مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ) <sup>(٥)</sup> .	- القيء عمدًا

(١) سورة البقرة: ١٨٧.

(٢) الرفث: الجماع.

(٣) سورة البقرة: ١٨٧.

(٤) والجماع أغلظ مفسدات الصيام؛ لما يترتب عليه من الإثم والقضاء والكفارة.

(٥) سنن الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء فيمن استقاء عمدا

لقلوه ﷺ: (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ) (١).	- الحجامه (٢). (و لا يفسد الصوم خروج الدم كأخذ عيئة من الدم للتحليل).
لقلوه ﷺ: (يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي) (٣).	- إنزال المنى باختياره.

### مسائل متعلقة بمفسدات الصيام:

من فعل شيئاً من هذه المفطرات، فإذا كان:

ناسياً أو جاهلاً أو بغير قصد	مختاراً عالماً ذاكراً من غير عذر شرعي
فصيامه صحيح، لقلوه ﷺ: (مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، فَلَيْتَمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ) (٤).	فقد فسد صومه، وأثم بفعله، وعليه التوبة والاستغفار وقضاء الأيام التي أفطرها.

### النشاط الثاني:

#### مهارة البحث والتصنيف

في ضوء دراستك لمفسدات الصيام صنّف ما يأتي حسب الجدول الآتي:

(السواك/ قطرة الأنف/ إبرة السكر/ غسيل الكلى لمريض الكلى/ سحب دم للتحليل/

إبر مغذية)

لا يفطر	يفطر

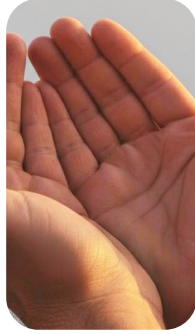
(١) سنن أبي داود كتاب: الصوم باب: في الصائم يحتجم

(٢) الحجامه طريقة علاجية بإخراج الدم من الجسم للتداوي.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الصيام باب: فضل الصيام.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الصيام باب: أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر.

### ٣- سنن الصيام: (١)



حفظ اللسان من  
الكذب والغيبة  
والنميمة  
قال رسول الله  
ﷺ: (مَنْ لَمْ  
يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ  
وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ  
لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي  
أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ  
وَشَرَابَهُ) (٤)

الإكثار من  
العبادات وأعمال  
الخير من قراءة  
للقرآن، وذكر لله  
تعالى، والصدقة،  
وقيام الليل ونحو  
ذلك.

الدعاء عند الفطر  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ إِذَا أَفْطَرَ  
قَالَ: (ذَهَبَ  
الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ  
الْعُرُوقُ، وَثَبَّتِ  
الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ) (٣)

الإفطار على  
رطب، فإن لم  
يجد فعلى تمر،  
فإن لم يجد فعلى  
ماء.

تعجيل الفطور  
لقول النبي ﷺ:  
(لَا يَزَالُ النَّاسُ  
بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا  
الْفِطْرَ) (٢)

السحور  
لقول النبي ﷺ:  
(تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ  
فِي  
السَّحُورِ بَرَكَهً) (١)

(١) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: بركة السحور من غير إيجاب صحيح مسلم كتاب الصيام: باب: فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيرته وتعجيل الفطر.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: تعجيل الإفطار صحيح مسلم كتاب: الصيام باب: فضل السحور وتأكيده واستحباب تأخيرته وتعجيل الفطر.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الصوم باب: القول عند الإفطار.

(٤) صحيح البخاري كتاب الصوم باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم.

#### ٤- أعمال يستحب فعلها في رمضان:

٣- الإكثار من الطاعات والاستغفار والدعاء

٢- الاعتكاف، وهو: لزوم المسجد لعبادة الله تعالى فيه، والاعتكاف سنة في كل وقت، وفي رمضان أفضل

١- تحري ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١- .....
- ٢- .....

## التقويم

### السؤال الأول:

عدّد مفسدات الصيام.

١ ..... ٢ ..... ٣ ..... ٤ .....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير

الصحيحة فيما يلي:

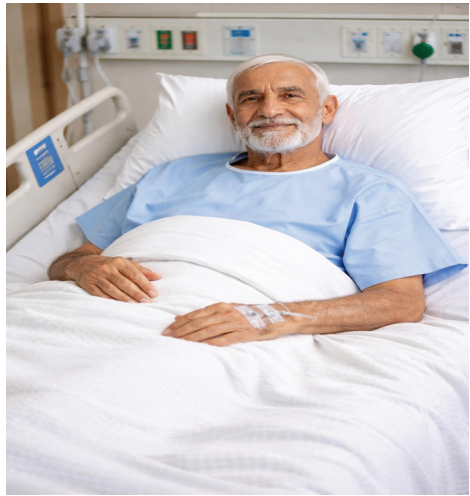
- الإبر غير المغذية تفطر الصائم . ( )
- يفطر الصائم إذا خرج منه القيء بغير اختياره. ( )
- يجب على العاجز عن الصيام أن يصوم عنه وليّه. ( )
- الكذب أثناء الصيام ينقص أجره. ( )

السؤال الثالث: اكتب الأعذار التي يسمح فيها الفطر في رمضان من خلال الصور الآتية:

العذر	الصورة
.....	



.....



.....



## الصحة الصالحة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. أسس اختيار الصحة.
٢. وسائل الحفاظ على رابطة الصداقة.
٣. صحابة الرسول ﷺ خير قدوة لحسن الصحة.
٤. أثر الصحة السيئة.



### التمهيد:

الإنسان يأنس بغيره، ويحتاج إلى مشاركة الآخرين أفراحه وأحزانه، والصداقة حاجة فطرية، وغريزة نفسية، فالصديق: من صدقك وكان ناصحاً لك، ولذلك حثنا الإسلام على حسن اختيار الأصدقاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُّجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّكَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ)** <sup>(١)</sup>.

قال الشافعي:

سلامٌ على الدنيا إذا لم يكن بها صديقٌ صدوقٌ صادقُ الوعد منصفاً <sup>(٢)</sup>.

### ١ - أسس اختيار الصحة:

اهتم الإسلام بضبط رابطة الصداقة، وتوجيهها التوجيه الصحيح المستمد من الكتاب والسنة النبوية، فجعل لها أسساً عديدة، منها:

(١) صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء باب: الأرواح جنود مجندة.  
(٢) ديوان الشافعي، صفحة ١٦.

## أ- الاستقامة

قال الله - تعالى - : ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (٢٨) (١).

## ب- الأخلاق الحسنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ) (٢).

## ج- الحب في الله تعالى

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ) (٣).

### مهارة التحدث

### النشاط الأول:

اقرأ الحديث النبوي الشريف، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْرِ) (٤)، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَيْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً) (٥)، ثم بين دور اختيار الصديق بالتأثير في شخصية صديقه.

(١) سورة الكهف: ٢٨.

(٢) مسند أحمد، (١٤٠/١٤٢)، حديث رقم: ٨٤١٧.

(٣) صحيح مسلم الإيمان، باب: بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، واللفظ له.

(٤) نافع الكير: الحداد الذي ينفخ في النار بأداة، (يحذيك): يعطيك.

(٥) صحيح البخاري كتاب: الذبائح والصيد، باب: المسك.

## ٢- وسائل الحفاظ على رابطة الصداقة:

الصداقة بحاجة إلى وسائل تحافظ عليها وتقويها، فمنها:



الهدية



الزيارة والسؤال عنه

النصح والتوجيه

حفظ الأسرار



الاجتماع على الخير



## مهارة حل المشكلات

## النشاط الثاني:

صديقك في المدرسة يتأخر كثيرًا عن الحضور الدراسية، كيف تتعامل مع هذا الموقف من خلال وسائل المحافظة على رابطة الصداقة؟



.....

.....

.....

.....

.....

## ٣- صحابة الرسول ﷺ خير قدوة لحسن الصحبة:

اصطفى الله تعالى صحابة نبيه ﷺ وامتدحهم؛ لما فيهم من الصفات الحسنة، قال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَهُمُ رُكْعًا سَجْدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ...﴾<sup>(١)</sup>، فكانوا خيرَ صحبٍ للنبي ﷺ ومن أمثلة ذلك:

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه: صديق النبي ﷺ وصاحبه في الدعوة والهجرة، ونصر النبي ﷺ والإسلام بنفسه وماله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ)<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الفتح: ٢٩.

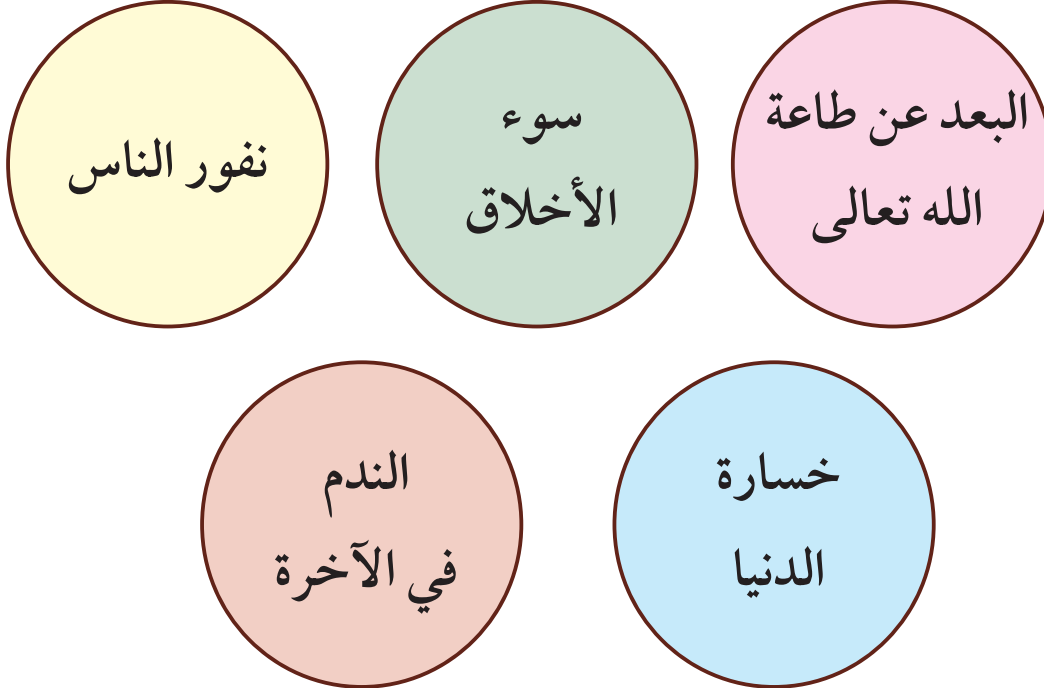
(٢) صحيح البخاري، كتاب: مناقب الأنصار، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة.

• المهاجرون والأنصار: آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، فضربوا أروع الأمثلة في الصحبة والتكافل، فاستقبل الأنصار المهاجرين في ديارهم، وتقاسموا معهم أموالهم، وساند بعضهم بعضاً، فامتدحهم الله تعالى في قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (٨) (١).

#### ٤ - أثر الصحبة السيئة:

الإسلام حريصٌ على كل خير للمسلم، وقد حذر من الصحبة السيئة؛ لأثرها السيء الذي يصيب الإنسان في الحياة الدنيا، ويمتد إلى الآخرة، قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (٢٧) (٢).

• من هذه الآثار:



(١) سورة الحشر ٨.

(٢) سورة الفرقان: ٢٧.

### النشاط الثالث:

#### مهارة التخيل والتصوير

قيل في الصحبة: (الصاحب صاحب)، توقع ما التغييرات التي ستطرأ على التصرفات في المواقف التالية؟

- تعرف أحد أصدقائك على مجموعة من الشباب الحريصين على أداء الصلاة في وقتها في مسجد المدرسة، والملتزمين بممارسة الرياضة.

.....

- صادق زميلٌ لك مجموعة من الشباب الذين يدخنون السجائر الإلكترونية.

.....

.....

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... ١ -

..... ٢ -

## التقويم

**السؤال الأول:** أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١- يحرص المسلم على اختيار صديقه على أسس عديدة، منها .....
- ٢- صديق النبي ﷺ وصاحبه في الدعوة والهجرة هو .....

**السؤال الثاني:** أجب عما يأتي:

أ- لماذا حذر الإسلام من الصاحب السيء؟

.....

.....

ب - ما الأمثلة التي ضربها المهاجرون والأنصار على حسن الصحبة والتكافل بين المسلمين؟

.....

.....

.....

**السؤال الثالث:** عدد ثلاثاً من وسائل الحفاظ على رابطة الصداقة.

.....

.....

.....



## رعاية ذوي الهمم في الإسلام

## ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- مفهوم ذوي الهمم وفئات إعاقتهم.
- ٢- الواجب الشرعي على ذوي الهمم.
- ٣- مظاهر عناية الإسلام بذوي الهمم.
- ٤- آداب ومهارات التعامل مع ذوي الهمم.
- ٥- مظاهر رعاية دولة الكويت لذوي الهمم.

## التمهيد:

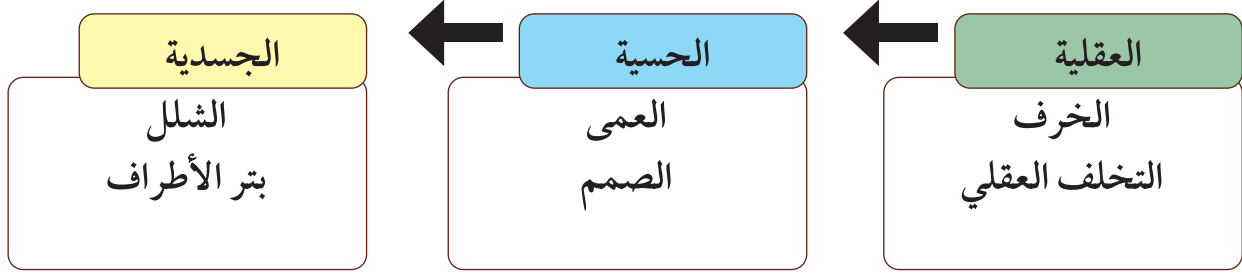
قد يُبتلى الإنسان في جسده أو حواسه، لكن هذا لا يعني أن مكانته أو كرامته أقل من غيره، فالقيمة الحقيقية للإنسان لا تُقاس بقوته الجسدية، بل بإيمانه، وأخلاقه، وعطاءه. والصحة لا تُقاس فقط بسلامة الحواس، بل بقدرتها على أداء ما خلقت له من الخير والنفع، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ، وَأَعْمَالِكُمْ)**<sup>(١)</sup>.

## ١ - مفهوم ذوي الهمم وفئات إعاقتهم:

ذوي الهمم: هم الأفراد الذين يختلفون عن أقرانهم العاديين من حيث القدرات العقلية، أو الحسية، أو الجسدية، إلى درجة تستلزم برامج تربوية وخدمات داعمة خاصة لمساعدتهم على التكيف والمشاركة في المجتمع.

(١) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره.

## فئات الإعاقة عند ذوي الهمم:



## النشاط الأول:

### مهارة الاستكشاف والتقصي

اكتشف من خلال تأملك بالصور نوع الإصابة الآتية:



نوع الإصابة: (.....)      نوع الإصابة: (.....)      نوع الإصابة: (.....)

## ٢- الواجب الشرعي على ذوي الهمم:

أ- الإيمان بقضاء الله تعالى.

ب- التحلي بالصبر في مواجهة الابتلاء.

ج- القيام بالعبادات بقدر استطاعتهم، قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾<sup>(١)</sup>.

(١) سورة البقرة: ٢٨٦.

### ٣- مظاهر عناية الإسلام بذوي الهمم:

<p>لم يكلفهم الشرع بما يشقّ عليهم أو يعجزون عنه، وتثبت لهم الرُّخص بحسب حالتهم.</p> <p>فقد قال الله تعالى: ﴿...وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (١).</p>	<p>التيسير ورفع الحرَج عنهم</p>
<p>عاتب الله عز وجل رسوله ﷺ حينما عبس في وجه رجل أعمى، وهو الصحابي الجليل عبدالله ابن أم مكتوم، حين جاء يسأله عن أمر شرعي، وكان الرسول ﷺ يجلس مع رجالٍ من عليّة القوم، يستميلهم إلى الإسلام، ورغم أن الأعمى لم يرَ عبوسه، أنزل الله تعالى فيه: ﴿عَسَّ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يُزَكَّى ۖ﴾ (٢).</p>	<p>تقديم حاجاتهم بإعطائهم الأولوية</p>
<p>الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله أمر الولاة فقال: «أن ارفعوا إليّ كل أعمى في الديوان أو مُقعد أو من به فالج (٣) أو زمانة (٤) تحول بينه وبين القيام إلى الصلاة، فرفعوا إليه، وأمر لكل كفيف بموظف يقوده ويرعاه، وأمر لكل اثنين من الزمنى من ذوي الاحتياجات بخادم يخدمه ويرعاه».</p>	<p>خدمتهم وتلبية احتياجاتهم</p>
<p>قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَوْا أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ...﴾ (٥).</p>	<p>احترام مشاعرهم وعدم السخرية منهم</p>

(١) سورة الحج: ٧٨.

(٢) سورة عبس: ١-٣.

(٣) فالج: أي شلل.

(٤) زمانة: أي مرض مزمن.

(٥) سورة الحجرات: ١١.

## ٤- آداب ومهارات التعامل مع ذوي الهمم:

أولاً: المهارات والآداب العامة.



- أ- عدم رفع الصوت عاليا عند التحدث معهم واستئذانهم في حال تقديم المساعدة لهم.
- ب- تشجيعهم على إظهار مواهبهم ومعرفة نقاط القوة لديهم.
- ج- ترك التحديق عند رؤية أي شخص من ذوي الهمم؛ وذلك لتجنب إحراجه.

ثانياً: المهارات والآداب الخاصة.

الإصابة	آداب التعامل معها
البصرية ( العمى )	<ul style="list-style-type: none"><li>- تنبيهه بالصوت ولمس يده.</li><li>- ذكر أسماء الحاضرين معه.</li><li>- تقديم يد العون والمساعدة عند الحاجة.</li></ul>
الخرف	<ul style="list-style-type: none"><li>- عدم التحدث أمامه وكأنه غير موجود، والصبر عليه إذا كرر الكلام.</li><li>- احترامه وعدم التصحيح له وتجنب مجادلته عندما يُخطئ، وعدم الضحك عليه.</li></ul>
الشلل	<ul style="list-style-type: none"><li>- تحدث إليه وأنت جالس.</li><li>- تجنب مسك الكرسي المتحرك ودفعه قبل أخذ الإذن منه.</li></ul>



## النشاط الثاني:

### مهارة الاستنتاج

قال تعالى: ﴿... وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ (١).

استنتج البشارة التي وعد الله بها الصابرين، وسجل كيفية تطبيق هذه الآية في حياتك إذا أصابك مرض أو فقدت شيئاً تحبه.

.....

.....

## ٥- مظاهر رعاية دولة الكويت لذوي الهمم:



- توفير مواقف خاصة لهم، ومنحهم بطاقات أولوية إنجاز المعاملات في كافة أجهزة الدولة

- كفالة حقوقهم المدنية والسياسية

- دمج المتعلمين من ذوي الهمم مع أقرانهم في المدارس

- تقديم برامج تعليمية وتأهيلية خاصة دون رسوم

- تأسيس الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة

- تقديم مساعدات مالية

(١) البقرة: ١٥٥-١٥٧.

### النشاط الثالث:

### مهارة البحث والتقصي

تعتبر مخالفة الوقوف في مواقف المعاقين في الكويت واحدة من المخالفات المرورية الجسيمة التي تعكس عدم احترام القوانين.

ابحث عن عقوبة التعدي على مواقف ذوي الهمم في قانون المرور لدولة الكويت.

.....

.....

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

السؤال الأول: اكتب مفهوم ذوي الهمم.

---

---

السؤال الثاني: سجل اثنين مما يأتي:

أ. مظاهر عناية الإسلام بذوي الهمم.

---

---

ب. مظاهر عناية دولة الكويت بذوي الهمم.

---

---

السؤال الثالث: بَمِ تنصح كُلاًّ مِنْ:

أ. صديقك دائماً يسخر من ذوي الهمم.

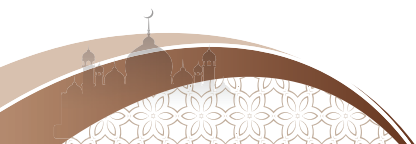
---

---

ب. شاب ابتلاه الله بشلل بعد حادث مروري مفاجئ.

---

---



# 8



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً



# التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الثاني - القسم الثاني





# التربية الإسلامية

## الصف الثامن

### الفصل الدراسي الثاني - القسم الثاني

الإشراف العام

أ. أسعد علي المانع

المؤلفون

أ. رابعة سامي سلمان العبدالله ( رئيسا )

أ. سعد محسن اللامي الشمري

أ. منى نهار زيد المطيري

أ. دانة راجح العصفور الهاجري

أ. شيما يوسف عبدالكريم الكندري

أ. ضحى ناجي عبد الله الخرس

د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري

د. محمد مزعل عوض الحربي

د. مها هذال نويجي المطيري

أ. وسمية خالد عوض المطيري

أ. عنود فراج طامي المطيري

أ. تحرير محمد نهار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

### المراجعة العلمية



أ. فضة متلع القحطاني  
د. مبارك ناصر العازمي  
أ. نهاية جدعان العتيبي  
أ. عبدالله أحمد الصفي

### المراجعة اللغوية



أ. الصالحة الصويعي ضو

شركة دار القبس للطباعة والنشر  
أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٥١) بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٦ م







حَضْرَةُ الشَّيْخِ مِشْعَلِ الْاَحْمَدِ الْجَابِرِ السَّبَّاحِ

أَمِيرَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah  
Amir Of The State Of Kuwait





سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهَّالٍ الْحَمَّادِ السَّبَّاحِ  
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

**H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah  
Crown Prince Of The State Of Kuwait**



# المحتوى

الصفحة	الموضوع			م
٩٩	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثالثة			١
١٠١	موضوعات الوحدة التعليمية الثالثة			٢
	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
١٠٣	الإيمان بأشراط الساعة الكبرى	الأول	العقيدة	
١١٣	الإيمان بأن الموت حق	الثاني	العقيدة	
١٢٣	ظِلُّ اللَّهِ تعالى للمتقين	الثالث	الحديث النبوي الشريف	
١٣٣	التراحم بين المسلمين	الرابع	الحديث النبوي الشريف	
١٤٣	سورة الطلاق (٦-١٢)	الخامس	التلاوة	
١٤٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة			٣
١٤٥	موضوعات الوحدة التعليمية الرابعة			٤
	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال	
١٤٧	أمهات المؤمنين رضي الله عنهن	الأول	السيرة النبوية	
١٥٧	صلاة الجنازة	الثاني	الفقه	
١٦٣	صون اللسان عن التنازب بالألقاب	الثالث	التهذيب	
١٧١	مهارات التعامل مع الجيران	الرابع	الثقافة الإسلامية	
١٧٩	المصادر والمراجع			٥



## معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعلّمية الثالثة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أحداث اليوم الآخر بالاستدلال بالنصوص الشرعية.	<p>١- يتعرف على أشراف الساعة الكبرى والأدلة عليها.</p> <p>٢- يكتشف أبرز علامات الساعة الكبرى (خروج المسيح الدجال- نزول عيسى ابن مريم <small>عليه السلام</small>).</p> <p>٣- يبين رحمة الله <small>تعالى</small> ورسوله <small>صلى الله عليه وسلم</small> بالمؤمنين من خلال أشراف الساعة.</p> <p>٤- يذكر حقيقة الموت من خلال نصوص الكتاب والسنة.</p> <p>٥- يعدّد أنواع الموت.</p> <p>٦- يُعرّف معنى سكرات الموت.</p> <p>٧- يفرق بين حسن الخاتمة وسوءها.</p> <p>٨- يذكر علامات حسن الخاتمة.</p>	<p>١- الإيمان باليوم الآخر</p> <p>٢- استشعار رحمة الله <small>تعالى</small> بالمؤمنين.</p> <p>٣- الاستشهاد على حقيقة الموت من خلال الكتاب والسنة.</p> <p>٤- الإقبال على الأعمال الصالحة.</p>
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم والمساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.	<p>١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢- يوضح معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٣- يترجم لراوي الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٤- يشرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.</p> <p>٥- يبين وسائل تحقيق التراحم والتكافل بين المسلمين.</p> <p>٦- يستنتج الدروس المستفادة من الحديث الشريف.</p>	<p>١- إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.</p> <p>٢- استعمال الألفاظ الواردة في الحديث الشريف في كلامه وأحاديثه.</p> <p>٣- تقدير رواة الحديث الشريف.</p> <p>٤- الحرص على التراحم مع المسلمين.</p>
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة الطلاق (٦-١٢) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.



# الوحدة التعليمية الثالثة

الموضوعات	الدرس	المجالات
الإيمان بأشراط الساعة الكبرى	الأول	١ - العقيدة
الإيمان بأن الموت حق	الثاني	٢ - العقيدة
ظَلَّ اللهُ تعالى للمتقين	الثالث	٣ - الحديث النبوي الشريف
التراحم بين المسلمين	الرابع	٤ - الحديث النبوي الشريف
سورة الطلاق (٦-١٢)	الخامس	٥ - التلاوة



## الإيمان بأشراط الساعة الكبرى

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- أشراط الساعة الكبرى والأدلة عليها.
- ٢- أبرز أشراط الساعة الكبرى (خروج المسيح الدجال - نزول عيسى ابن مريم عليه السلام).
- ٣- رحمة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين من خلال أشراط الساعة.

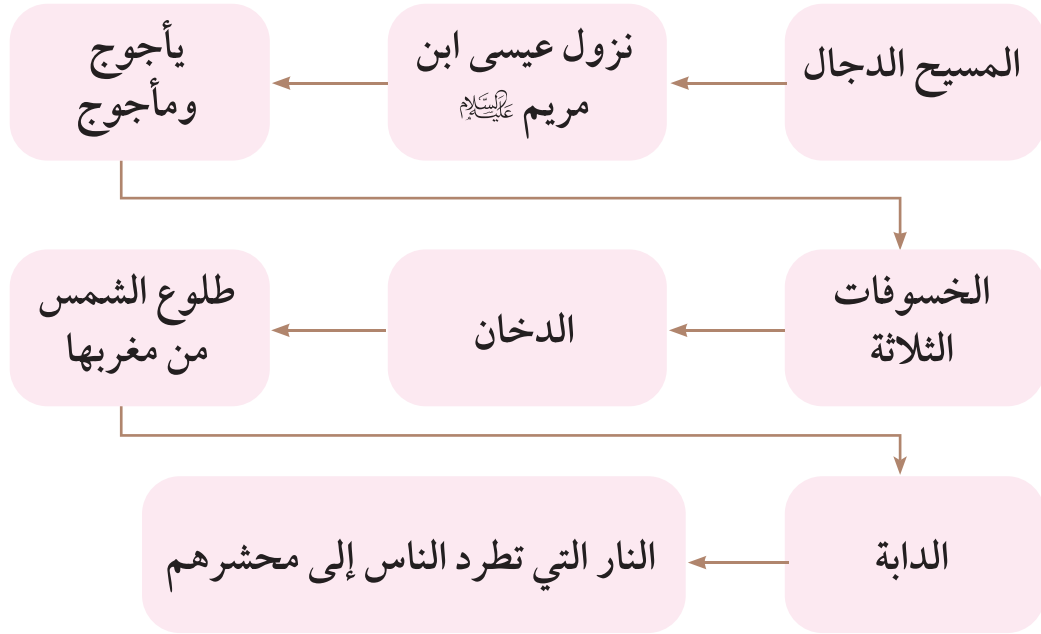
## التمهيد:

تحدثنا في الدروس السابقة عن أشراط الساعة الصغرى، وفي هذا الدرس نتحدث عن أشراط الساعة الكبرى، كالدجال، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿...يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا...﴾<sup>(١)</sup>، والآية تشير إلى خروج الشمس من مغربها، وبخروجها يُقفل باب التوبة، فعلى المرء المبادرة إلى التوبة، فوقيتها لا ينفع إيمان، ولا توبة عاصٍ.

(١) سورة الأنعام: ١٥٨.

## ١ - أشراف الساعة الكبرى والأدلة عليها:

- جاءت أشراف الساعة الكبرى في السنة النبوية مجتمعة غير مرتبة بحسب الوقوع، وهذه الأشراف تقع تباعاً كالخرز إذا انقطعت من السلك نذكر منها:



- الأدلة على أشراف الساعة الكبرى كثيرة، منها:

أ- عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: **أَطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ فَقَالَ: «مَا تَذَاكُرُونَ؟» قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ: «إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرُونَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ، فَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَالدَّجَالَ، وَالدَّابَّةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خُسُوفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخُسُوفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ: نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ»** (٢).

ب- قال رسول الله ﷺ: **«الآيات (٣) خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكِ، يُقَطَّعُ السِّلْكَ فَيَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا»** (٤).

(١) جمع خسف وخسف المكان ذهابه في الأرض وغيوبته فيها ومنها الزلازل.  
 (٢) صحيح مسلم كتاب: الفتن وأشراف الساعة، باب: في الآيات التي تكون قبل الساعة.  
 (٣) الآيات: أي علامات لقرب الساعة.  
 (٤) المستدرک علی الصحیحین، ٢٠٤/٩، حديث رقم (٨٦٦٩).

## النشاط الأول:

### مهارة النمذجة

صمم خريطة ذهنية توضح فيها أهم الأعمال الصالحة التي يستعد بها العبد للقاء ربه عز وجل يوم القيامة.

٢- أبرز أشراف الساعة الكبرى (خروج المسيح الدجال - نزول عيسى ابن مريم عليه السلام):  
أ- خروج المسيح الدجال:

صفة المسيح الدجال	المسيح الدجال رجل من بني آدم، وسُمي بالمسيح لأن إحدى عينيه ممسوحة، وبالذجال لأنه يخلط الحق بالباطل، ومكتوب بين عينيه (ك ف ر) بالحروف المقطعة، أو (كافر) بدون تقطيع.
مكان خروجه مدة مكثه	يخرج من أرض بالمشرق. أربعون يوماً، يوم كَسَنَةٍ، ويوم كَشهر، ويوم كأسبوع، وسائر أيامه كأيامنا.
فتنة الدجال	أعظم الفتن على الإطلاق، وذلك أنه يدعي الربوبية ويضل الناس بما يجري الله <small>ﷻ</small> على يديه من الخوارق العظيمة.
الوقاية من فتنة الدجال	١- معرفة صفات الله <small>ﷻ</small> الحسنی، وأنه سبحانه منزه عن صفات الدجال. ٢- حفظ أول عشر آيات من سورة الكهف <sup>(١)</sup> . ٣- الابتعاد وعدم الاقتراب منه. ٤- الاستعاذة من فتنة الدجال، خصوصاً في التشهد الأخير في الصلاة. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» <sup>(٢)</sup> .
هلاك الدجال	يكون هلاكه على يد عيسى عليه السلام.

(١) وفي بعض الأحاديث فقط آخر عشر آيات.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: التعوذ من عذاب القبر، وفي رواية ابن ماجه: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير، فليتعوذ بالله من أربع...» سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة، والسنة فيها باب: ما يقال بعد التشهد والصلاة على النبي ﷺ.

جاء في الحديث أن الدجال إذا قرب من المدينة

«يَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ، وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، هَلْ تَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>، اقرأ الحديث السابق ثم استنتج ما يأتي:

- سبب تمكين الله ﷻ الدجال من الرجل مع أن الدجال عدو لله مدع للربوبية.

- سبب ثبات الرجل أمام المسيح الدجال.

(١) صحيح البخاري واللفظ له، كتاب: الفتن، باب: لا يدخل الدجال المدينة. صحيح مسلم، كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن وإحيائه.

ب- نزول عيسى ابن مريم عليه السلام:

صفة عيسى عليه السلام	مربع القامة، ليس بالطويل ولا بالقصير، أحمر، عريض الصدر، سبط الشعر <sup>(١)</sup> .
مكان نزوله صفة نزوله	على المنارة البيضاء الشرقية بدمشق. ينزل إلى الأرض واضعاً كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأ رأسه قطر ماءً، وإذا رفعه تحدر منه جمان <sup>(٢)</sup> كاللؤلؤ.
شريعته	يحكم بشريعة محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، ولا ينزل بشريعة جديدة، لأن الإسلام خاتم الأديان السماوية.
أعماله	١. يكسر الصليب. ٢. يقتل الخنزير. ٣. يضع الجزية. ٤. يقتل الدجال ويهزم من يتبعه من اليهود. ٥. يدعو على يأجوج ومأجوج فيهلكهم الله <small>تعالى</small> .
مدة بقائه بعد نزوله	يمكث في الأرض بعد نزوله سبع سنين <sup>(٣)</sup> ، ثم يتوفى، ويصلي عليه المسلمون.

(١) سبط الشعر: استرسال الشعر وانساقه .

(٢) الجمان: حبوب فضة صبغت على مثال اللؤلؤ.

(٣) وفي بعض الروايات أنه يمكث في الأرض أربعين سنة (ولا تعارض في ذلك إذ كان عمره حين رفعه الله تعالى ثلاثاً وثلاثين سنة فتضاف إلى مدة بقائه بعد نزوله).

## مهارة التعليل

## النشاط الثالث:

بين الحكمة في نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان دون غيره من الأنبياء.

---

---

## ٣- رحمة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين من خلال أشرط الساعة:

- ١- التحذير المسبق من الفتن كي يستعدوا بالعلم والإيمان والعمل الصالح.
- ٢- تجلية أوصاف الدجال وبيان وسائل العصمة منه.
- ٣- نزول عيسى عليه السلام لقتل الدجال، ونشر العدل، والدعاء على يأجوج ومأجوج فيهلكهم الله سبحانه.
- ٤- قبول توبة المؤمنين قبل طلوع الشمس من مغربها، وحث المؤمنين على التوبة.
- ٥- قبض أرواح المؤمنين قبل قيام الساعة وبذلك لا يشهدون أهوالها.

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١ - .....
- ٢ - .....

## التقويم

السؤال الأول: ما الشريعة التي يحكم بها عيسى عليه السلام عند نزوله آخر الزمان؟

.....

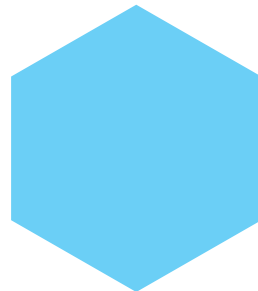
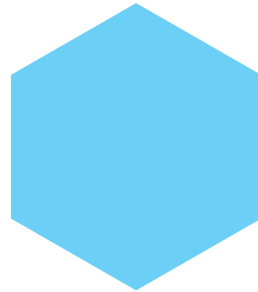
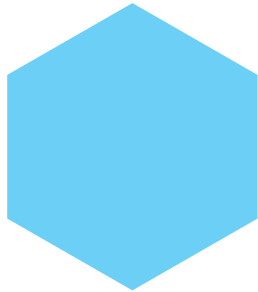
السؤال الثاني: عدد بعضاً من أعمال عيسى عليه السلام بعد نزوله.

.....

.....

.....

السؤال الثالث: ما طرق الوقاية من فتنة المسيح الدجال؟



السؤال الرابع: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- أشراط الساعة الكبرى تقع تبعاً كالخرز إذا انقطعت من السلك. ( )
- ٢- فتنة الدجال أعظم الفتن على الإطلاق، وذلك أنه يدعي الربوبية ويضلّ الناس. ( )
- ٣- الدخان وطلوع الشمس من مغربها من أشراط الساعة الصغرى. ( )



## الإيمان بأن الموت حق

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- حقيقة الموت من خلال النصوص الشرعية.
- ٢- أنواع الموت.
- ٣- سكرات الموت.
- ٤- حسن الخاتمة وسوءها وعلامات حسن الخاتمة.

## التمهيد:

الموت نهاية كل حي، فكل من على الأرض هالك إلا وجه الله ﷻ. ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ (٢)، ولو كان لأحد أن يخلد في الدنيا لكان نبينا ﷺ قال الله ﷻ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٣)، ففي موته عظة للناس أنه سيصيبهم ما أصاب رسول الله ﷺ، لذا ينبغي للمسلم الاستعداد لهذا اليوم بالأعمال الصالحة.

قال الشاعر (٤):

المَوْتُ بَابٌ وَكُلُّ النَّاسِ دَاخِلُهُ      فَلَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ الْبَابِ مَا الدَّارُ  
الدَّارُ جَنَّةٌ خُلِدَ إِنْ عَمِلْتَ بِمَا      يُرْضِي الْإِلَهَ وَإِنْ قَصَّرْتَ فَالنَّارُ

(١) سورة الرحمن: ٢٦-٢٧.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب: الزهد باب: ذكر الموت والاستعداد له.

(٣) سورة الزمر: ٣٠.

(٤) من شعر أبي العتاهية.

## ١ - حقيقة الموت من خلال النصوص الشرعية:

الموت: مفارقة الروح للجسد.

الذي تدل عليه النصوص الشرعية أنّ حقيقة الموت هو مفارقة الروح للجسد وهو انتقال الميت من دار إلى دار، فكل من مات فقد انتقل من عالم الدنيا إلى عالم البرزخ، والموت مخلوق كما قال الله ﷻ: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (١)، قال رسول الله ﷺ: «يُوتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشِ أَمْلَحٍ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيَذْبَحُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ» (٢).

## ٢ - أنواع الموت:

### الموتة الصغرى

● يقصد بها النوم، واليقظة بعده حياة.

● ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ...﴾ (٣).

● «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» (٤).



(١) سورة الملك: ٢.

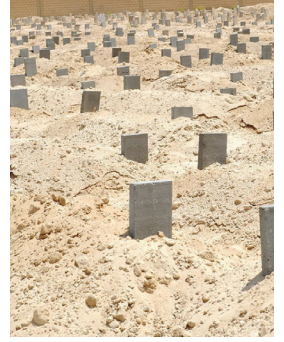
(٢) صحيح البخاري كتاب: تفسير القرآن باب: قوله (وأندرهم يوم الحسرة). صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(٣) سورة الأنعام: ٦٠.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الدعوات باب: ما يقول إذا أصبح صحيح مسلم كتاب: الذكر، والدعاء، والتوبة، والاستغفار باب: ما يقول عند النوم، وأخذ المضجع.

## الموتة الكبرى

- يقصد بها الموت الحقيقي، الذي هو مفارقة الروح للجسد.
- ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمِمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾ (١).



### مهارة التخيل والتصوير

### النشاط الأول:

ما الأمنية التي قد يتمناها الميت لو عاد إلى الحياة؟

.....

.....

### ٣- سكرات الموت:

سكرات الموت: غمرته وشدته التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله.

كان النبي ﷺ يقول عند قبض روحه: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ» (٢)، وقالت

عائشة رضي الله عنها: كنت عند أبي بكر رضي الله عنه حين حضرته الوفاة، فتمثلت بهذا البيت:

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقْتَعًا      يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مَدْفُوقًا (٣)

فقال: يا بنية، لا تقولي هكذا، ولكن قولي: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ

تَحِيدُ ﴿١٩﴾ (٤) (٥).

(١) سورة الزمر: ٤٢.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: سكرات الموت.

(٣) أي مصبوبًا.

(٤) سورة ق: ١٩.

(٥) صحيح ابن حبان ٧٦٦/٧ حديث (٧٤٠٠).

ما يحدث للمحتضر المؤمن	ما يحدث للمحتضر الكافر
١- تنزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه.	١- تنزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه.
٢- معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط <sup>(١)</sup> من حنوط الجنة.	٢- معهم المسوح <sup>(٢)</sup> .
٣- يجيء ملك الموت <small>عليه السلام</small> حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الطيبة، اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان.	٣- يجيء ملك الموت <small>عليه السلام</small> حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط من الله وغضب.
٤- تخرج نفسه بيسر فتسيل كما تسيل القطرة من فم السقاء.	٤- ينتزعها كما ينتزع السفود <sup>(٣)</sup> من الصوف المبلول، فيأخذها.
٥- يخرج من جسده كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض.	٥- يخرج من جسده كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض.
٦- يرى منزلته في الجنة.	٦- يرى مقعده من النار.

(١) الحنوط: طيب يخلط لكفن الميت وجسمه خاصة.  
(٢) المُسْوَح: جَمْعُ المِسْحِ بالكِثْر، وهو اللباس الخشن.  
(٣) السَّفُود: الشُّوكُ أو الحَدِيدُ التي تُشَوَى بِهَا اللَحْمُ.

استنتج من الأحاديث النبوية الشريفة الآتية ما يسن فعله عند المحتضر.

ما يسن فعله عند المحتضر	الأحاديث النبوية الشريفة
	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» <sup>(١)</sup> .
	عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا</small> قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ، أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ» <sup>(٢)</sup> .
	عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا</small> قَالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصْرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ البَصَرُ» <sup>(٣)</sup> .
	عن عائشة <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا</small> «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> حِينَ تُوفِّي سَجَّي بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ» <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> .

(١) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: تلقين الموتى لا إله إلا الله.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: ما يقال عند المريض والميت.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر.

(٤) بُرْدُ حَبْرَةٍ: هي ثياب يمانية مخططة، تعتبر من أشرف الثياب.

(٥) صحيح البخاري كتاب: اللباس باب: البرود والحبرة والشملة.

#### ٤ - حسن الخاتمة وسوءها، وعلامات حسن الخاتمة:

قال النبي ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ»<sup>(١)</sup>، فالخواتيم ميراث السوابق، وإليك عزيزي المتعلم تبيان لمعنى حسن وسوء الخاتمة:

حسن الخاتمة	أن يوفق العبد إلى الأعمال الصالحة، والتوبة من الذنوب قبل الموت.
سوء الخاتمة	أن يقع في الشرك، أو النفاق، أو البدع، أو يقترب الذنوب ولا يتوب من ذلك قبل الموت.

فعلى المرء أن يسارع إلى التوبة قبل أن يُقْفَلَ بابها حين تحضره الوفاة قال الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

#### من علامات حسن الخاتمة

من كان آخر كلامه لا إله إلا الله.

الموت ليلة الجمعة، أو في نهارها.

الموت على عمل صالح، كالاستشهاد في ساحة القتال.

الموت بداء البطن، أو بالغرق أو بالهدم، أو بالطاعون.

(١) صحيح البخاري كتاب: القدر باب: العمل بالخواتيم.  
(٢) سورة النساء: ١٨.

مهارة التحدث

النشاط الثالث:

تحدث أمام زملائك عن الأعمال التي توصل صاحبها لسوء الخاتمة؟

القيمة المُستفَادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة:

- ١- الموت نهاية كل حي، فكل من على الأرض هالك إلا وجه الله ﷻ. ( )
- ٢- مفارقة الروح للجسد يسمى البعث. ( )
- ٣- توفيق العبد إلى الأعمال الصالحة قبل موته من حسن الخاتمة. ( )

السؤال الثاني: عرف سكرة الموت.

.....

السؤال الثالث: عدد ثلاثاً من علامات حسن الخاتمة.

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-

**السؤال الرابع:** قارن بين ما يحدث للمحتضر المؤمن والمحتضر الكافر، من حيث كيفية مجيء ملك الموت إليهم، والرائحة التي تخرج منهم في الجدول الآتي:

المحتضر الكافر	المحتضر المؤمن	جهة المقارنة
		كيف يجيء ملك الموت
		الرائحة التي تخرج منهم



## ظِلُّ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمُتَّقِينَ

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.

## التمهيد:

يومُ القيامةِ يومٌ عَصِيبٌ كثيرُ الأهوال، تدنو فيه الشمسُ من رؤوس العبادِ، ويشتدُّ عليهم حرُّها، وقد بَشَّرنا رسولُ اللَّهِ ﷺ بأنَّ لله عبادًا سيُظِلُّهم في ظلِّه في هذا اليومِ الذي لا ظلَّ إلا ظلُّه سبحانه وتعالى.

وفي هذا الحديث الجليل يذكر رسول الله ﷺ سبعة أصنافٍ يتنعمون بظلِّه سبحانه في ذلك اليومِ.

## ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمةً:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابُّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّبَا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ»<sup>(١)</sup>.

### مهارة القراءة

### النشاط الأول:

ردد الحديث الشريف مع مجموعتك.

## ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
فِي ظِلِّهِ	في ظل عرش الرحمن <sup>(٢)</sup> .
يَوْمَ	المراد به يوم القيامة.
خَالِيًا	منفردًا.
فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ	انهمرت دموعه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد.

(٢) كما جاء في بعض روايات الحديث في غير الصحيحين.

### ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
كنيته	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small> .
مناقبه	أكثر الصحابة روايةً وحفظاً للحديث النبوي؛ لملازمته للنبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> .
مولده ووفاته	ولد سنة ١٩ قبل الهجرة، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ٥٩ هـ.

#### مهارة التذكر

#### النشاط الثاني:

ناقش مع زملائك سبب كنية الصحابي عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه بأبي هريرة.

.....

### ٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف:

- قوله صلى الله عليه وسلم: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» أي سبعة أصناف من البشر يظلمهم الله ﷻ يوم القيامة في ظل عرشه، وهذا العدد لا يراد به الحصر، وذكر للتعظيم.
- قوله صلى الله عليه وسلم: «الإِمَامُ الْعَادِلُ» الحاكم الذي يحكم الناس بشرع رب العالمين، ويقسط في حكمه، فهذا من أوائل من يظلمهم الله ﷻ في ظله لأنه أنفع الناس للناس لعظم شأنه وخطره ونفعه، فاستحق أن يقدم على الجميع.

- قوله ﷺ: «وَشَابُّ نَشَأٍ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ» شاب نشأ مجتهداً في عبادة ربه، ملتزماً بطاعته في أمره ونهيه، وخص الشاب بالذكر؛ لأنَّ العبادة في الشباب أشدُّ وأشقُّ وأصعبُ، لكثرة الدواعي للمعصية وغلبة الشهواتِ، فإذا لازم العبادة حينئذٍ دلَّ ذلك على شدة تقواه وعظيم خشيته من الله ﷻ.

- قوله ﷺ: «وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ» أي يتردد عليها ويكثر مكثه فيها، مُلازماً للجماعةِ والفرائضِ ومنتظراً للصلاة بعد الصلاة، كأن قلبه قنديلٌ من قناديل المسجد.

- قوله ﷺ: «وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ» أي أحب كلُّ منهما الآخر في ذات الله ﷻ، ابتغاء مرضاته وطاعته لا لغرض دنيوي، واجتمعا واستمرَّا على محبتهما هذه لأجله سبحانه وتعالى.

- قوله ﷺ: «وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ» أي تيسرت له المعصية ودعته المرأة بنفسها، وراودته وحببت إليه الفاحشة وهي ذات منصب يحميه ويحميها وذات جمال يغيره بها، ولكن قال: «إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ» ليزجر نفسه عن الفاحشة خوفاً من الله ﷻ.

- قوله ﷺ: «وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ» هذا في صدقة التطوع، فالسر فيها أفضل لأنه أقرب إلى الإخلاص وأبعد من الرياء، وذكر اليمين والشمال مبالغة في الإخفاء والاستتار بالصدقة، وضرب المثل بهما لقرب اليمين من الشمال وملازمتها له.

- قوله ﷺ: «وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» رجل ذكر الله ﷻ بلسانه خالياً بقلبه من الالتفات لغير الله، فسالت الدموع من عينه خشوعاً وخوفاً من الله ﷻ وتذكراً لعظمة الله ﷻ ولقائه، حال كونه خالياً منفرداً عن الناس، لأنه حينها يكون أبعد عن الرياء.

مهارة الفهم

النشاط الثالث:

استنتج الصفات المشتركة بين الأصناف السبعة.

.....

.....

.....

٥- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف، منها:

البعد عن  
المعاصي  
والفواحش

الحث على  
عمل الطاعات  
والتحلي  
بالأخلاق الحسنة

التذكير بيوم  
القيامة.

بيان فضل  
الإخلاص لله ﷻ  
في العبادة

فضل  
ذكر الله ﷻ  
وحب المساجد

فضل صدقة السر  
والبعد عن الرياء

## مهارة الاستنتاج

## النشاط الرابع:

قال الله تعالى: ﴿...وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾ (٢).

استنتج من الآيات السابقة صفة أحبها الله ﷺ وأمرنا بها، مبيِّناً أثر هذه الصفة على المجتمع.

الصفة .....

أثرها: .....

التقويم الذاتي: قيِّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

الدرجة				التعلم	م
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول		
				قراءة الحديث النبوي الشريف.	١
				الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.	٢
				فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.	٣

(١) سورة الحجرات : ٩ .

(٢) سورة النحل : ٩٠ .

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

**السؤال الأول:** ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الرجلان المتحابان في الله من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. ( )
- ٢- حث الحديث الشريف على الاتصاف بالعدل. ( )
- ٣- المقصود بالصدقة في الحديث الشريف الصدقة الجهرية. ( )

**السؤال الثاني:** أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١ - اسم راوي الحديث أبي هريرة رضي الله عنه هو .....
- ٢ - شبه الرجل المعلق قلبه بالمساجد ب .....
- ٣- المقصود في كلمة (في ظله) .....

**السؤال الثالث:** علل ما يأتي:

- ١ - بدأ الحديث الشريف بالإمام العادل.

- ٢ - اهتمام الإسلام بالشباب.

السؤال الرابع: سجل ثلاثاً من فوائد الحديث النبوي الشريف.

.....- ١

.....- ٢

.....- ٣



## التراحم بين المسلمين

## سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.
- ٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ٥- وسائل تحقيق التراحم والتكافل بين المسلمين.
- ٦- ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

## التمهيد:

حضَّ الإسلام على المؤاخاة والألفة والمواساة بين المؤمنين، وأن يكونوا متكاتفين مثل البيان المرصوص؛ لتقوى وُحدتهم وتنفق كلمتهم.

قال الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾ (١).

فينبغي عليك أيها المسلم أن تقف مع أخيك في الضراء قبل السراء، وكلنا في هذه الحياة نسند بعضنا البعض، وهذا ما بينه رسولنا الكريم ﷺ في الحديث الشريف.

(١) سورة التوبة: ٧١.

## ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة:

عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى»<sup>(١)</sup>.

### النشاط الأول:

#### مهارة القراءة

ردد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

## ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

معناها	الكلمة
محبتهم	تَوَادُّهِمْ
إيصال الخير للآخرين ببذل المعروف والإحسان.	تَرَاحُمِهِمْ
تفهم مشاعر وحاجات الآخرين.	تَعَاطُفِهِمْ
تجاوب بعض الجسم مع بعضه الآخر فتألم لألمه.	تَدَاعَى
ارتفاع درجة حرارة الجسم.	الْحُمَّى

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم.

### ٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.
كنيته	أبو عبد الله.
مناقبه	من رواة الحديث الشريف، روى عن النبي ﷺ أكثر من مائة حديث، وعمل بالقضاء، وكان خطيباً ووليَّ الإمارة بالكوفة ثم دمشق ثم حمص.
مولده ووفاته	ولد في المدينة المنورة، وكان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة، أتت به أمه لرسول الله ﷺ فبشرها بأنه سيعيش حميداً ويقتل شهيداً ويدخل الجنة، توفي سنة ٦٥ هـ ودفن في مدينة حمص.

#### مهارة الاستكشاف

#### النشاط الثاني:

اكتشف اسم أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة للمدينة المنورة.

٢/ب	٥/أ	٥/أ	٣/ب	٥/ب	٤/أ	٢/أ

٣/أ	١/أ	٤/أ	٤/ب	٥/أ	٣/ب	١/ب	٤/أ

٥	٤	٣	٢	١	
ل	ب	ر	ع	ي	أ
د	ز	ا	هـ	ن	ب

الصحابي هو: .....

## ٤ - شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف:

- قوله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ» أي صفة المؤمنين الذين كمل إيمانهم.
- قوله ﷺ: «تَوَادَّهُمْ وَتَرَاحَمَهُمْ وَتَعَاطَفَهُمْ» التواد والتراحم والتعاطف متقاربة في المعنى لكن بينها فرق يسير، فالتراحم أن يرحم بعضهم بعضاً بأخوة الإيمان لا بسبب شيء آخر، وأما التواد المراد به التواصل الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي، وأما التعاطف المراد به إعانة بعضهم بعضاً.
- قوله ﷺ: «مَثَلُ الْجَسَدِ» أي بالنسبة إلى جميع أعضائه، ووجه التشبيه فيه التوافق في التعب والراحة.
- قوله ﷺ: «تَدَاعَى بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» أي دعا بعضه بعضاً إلى المشاركة في الألم، أمّا السهر فلأنّ الألم يمنع النوم، وأمّا الحمى فلأن فقد النوم يُثيرها.

تشبيه المؤمنين بالجسد الواحد تمثيل جميل، فيه تعظيم حقوق المسلمين والحث على تعاونهم و مساندتهم بعضهم بعضاً.

## ٥ - وسائل تحقيق التراحم والتكافل بين المسلمين:

وسائل معنوية	وسائل اجتماعية	وسائل مالية
<ul style="list-style-type: none"><li>● التعاون على البر والتقوى</li><li>● المواساة والتخفيف</li><li>● النصح والإرشاد</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>● صلة الأرحام</li><li>● حقوق الجار</li><li>● إكرام الضيف</li><li>● كفالة الأيتام</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>● الزكاة</li><li>● الصدقات</li><li>● الوقف</li><li>● الوصية</li><li>● النفقة</li><li>● الهبة</li><li>● الهدية</li></ul>

## مهارة النمذجة

## النشاط الثالث:

صمم خريطة ذهنية تحدد فيها الوسائل التي تزيد التراحم والتكافل بين أفراد المجتمع المسلم.

## ٦- ما استفاد من الحديث النبوي الشريف:

ب- جواز التشبيه وضرب الأمثال  
لتقريب المعاني إلى الأفهام.

أ- تعظيم حقوق المسلمين بعضهم  
على بعض، وحثهم على التراحم  
والمساندة والتعاقد.

ج- عظمة ديننا الإسلامي وكماله؛ بحثه  
على التألف والتراحم.

## مهارة العمل التطوعي

## النشاط الرابع:

تعرض إخواننا في فلسطين للقصف والمجاعة.

صف شعورك تجاه ما حدث لهم، مبيناً كيفية تقديم المساعدة عن طريق العمل التطوعي.

الشعور: .....

كيفية مساعدتهم: .....



التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

**السؤال الأول:** عدد ثلاثاً من وسائل تحقيق التراحم والتكافل بين المسلمين.

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-

**السؤال الثاني:** أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - كنية راوي الحديث هو .....

٢ - مناقب الصحابي النعمان بن بشير رضي الله عنه عديدة منها .....

و.....

٣ - ارتفاع درجة حرارة الجسم هي .....

**السؤال الثالث:** أجب عما يأتي:

١ - لماذا حث الإسلام المؤمنين أن يكونوا كالبنيان المرصوص؟

.....

٢ - ما معنى كلمة تداعى؟

.....

السؤال الرابع: سجل ثلاثاً من فوائد الحديث النبوي الشريف.

.....- ١

.....- ٢

.....- ٣



## سورة الطلاق (٦-١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُمْ لِنَضِيقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنَّ أُولَى حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوا بِبَيْنِكُمْ مِمَّا عَرُفْتُمْ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَاسْرُضِعْ لَهُ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ قَرْيَةٍ عَنَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

## معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
السيرة النبوية	التعرف على سيرة الرسول ﷺ وزوجاته.	<p>١- يتعرف على أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.</p> <p>٢- يذكر بعضاً من صفات أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.</p> <p>٣- يبين الحكمة من تعدد زوجات النبي ﷺ.</p> <p>٤- يوضح واجبنا تجاه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.</p>	<p>١- الإقبال على دراسة سيرة الرسول ﷺ.</p> <p>٢- الاقتداء بأخلاق أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.</p> <p>٣- اليقين بأن الله عز وجل شرع كل أمر لحكمه.</p> <p>٤- الحرص على نصرة الرسول ﷺ والدفاع عنه.</p>
الفقه	التعرف على أحكام العبادات وتأديتها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	<p>١- يبين معنى صلاة الجنابة وحكمها والأحكام المتعلقة بها.</p> <p>٢- يفرق بين أركان صلاة الجنابة وسننها.</p> <p>٣- يوضح فضل صلاة الجنابة وصفتها.</p> <p>٤- يتعرف على معنى التعزية وحكمها وصيغتها وفضلها.</p>	<p>١- الحرص على أداء صلاة الجنابة.</p> <p>٢- الاقتداء بالرسول ﷺ في عبادته.</p> <p>٣- الإقبال على مواساة المسلمين وتعزيتهم.</p>
التهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية وأثرها على المجتمع.	<p>١- يعرف التناوب بالألقاب وحكمه.</p> <p>٢- يبين مخاطر وأضرار التناوب بالألقاب.</p> <p>٣- يستكشف سبل صون اللسان عن المساوىء.</p> <p>٤- يوضح مهارات التعامل مع من يتعمد الإساءة للآخرين.</p>	<p>١- الحرص على التخلق بالآداب والقيم الإسلامية.</p> <p>٢- البعد عن التناوب بالألقاب والسخرية.</p> <p>٣- الإقبال على ذكر الله ﷻ والكلام الطيب.</p> <p>٤- القدرة على صون اللسان، والتعامل مع المسيء.</p>
الثقافة الإسلامية	التعرف على مهارات التعامل مع العالم من حوله وفق ما لهم من حقوق وواجبات.	<p>١- يشرح مفهوم الجار ومراتبه في الإسلام.</p> <p>٢- يعدد حقوق الجار في الإسلام.</p> <p>٣- يبين مهارات التعامل مع الجيران.</p> <p>٤- يستنتج ثمرات حسن الجوار.</p>	<p>١- استشعار عظمة الدين الإسلامي.</p> <p>٢- مراعاة حقوق الجار.</p> <p>٣- الحرص على مهارات التعامل مع الجيران.</p>

# الوحدة التعليمية الرابعة

الموضوعات	الدرس	المجالات
أمهات المؤمنين رضي الله عنهن	الأول	١ - السيرة النبوية
صلاة الجنازة	الثاني	٢ - الفقه
صون اللسان عن التنازع بالألقاب	الثالث	٣ - التهذيب
مهارات التعامل مع الجيران	الرابع	٤ - الثقافة الإسلامية



# أمهات المؤمنين رضي الله عنهن

## سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.
- ٢- أخلاق أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.
- ٣- الحكمة من تعدد زوجات النبي ﷺ.
- ٤- واجبنا تجاه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

## التمهيد:

جعل الله ﷻ زوجات نبينا محمد ﷺ أمهات لنا في الحرمة والاحترام، والتوقير، وكان لكل منهن فضل ومكانة، وهنّ قدوة لنا، ولقبن بأمهات المؤمنين تشريفاً لهن، ومن عقيدة المؤمنين موالاة أزواج النبي ﷺ فهن الطيبات الطاهرات اللاتي آزرن رسول الله ﷺ ونقلن عنه العلم، وقد ورد هذا اللقب في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ...﴾ (١).

(١) سورة الأحزاب: ٦.

## ١ - أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

- أولى زوجات الرسول ﷺ.
- أول من آمنت به من النساء وقدمت له الدعم والمساندة.
- رزق منها الأولاد (القاسم - عبدالله - زينب - رقية - أم كلثوم - فاطمة)
- توفيت في العام ١٠ من البعثة .



- تزوّجها الرسول ﷺ بعد وفاة السيدة خديجة.
- صاحبة الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة.



- كانت أحب زوجات رسول الله ﷺ إليه.
- أكثر زوجات الرسول ﷺ رواية للحديث.
- اتصفت بالعلم والبلاغة.



- من أفصح النساء، حافظة للقرآن الكريم.
- تزوجها تكريماً لوالدها الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.



- لقت بأم المساكين لجودها على الفقراء.
- توفيت بعد أشهر من زواجها بالرسول ﷺ



- أخذ الرسول ﷺ برأيها يوم صلح الحديبية لرجاحة عقلها.
- أول من هاجرت للحبشة.



- تزوجها الرسول ﷺ لإبطال عادة التبني في الجاهلية.
- زوجها الله ﷻ من فوق سبع سموات.



- كانت من السبي بعد غزوة بني المصطلق تزوجها الرسول ﷺ، وأعتق قومها تكريماً لها.
- سماها جويرية بعد أن كان اسمها (برّه).



- هاجرت إلى الحبشة وتوفي زوجها هناك.
- أرسل الرسول ﷺ إلى النجاشي ليخطبها له فجهزها ودفع مهرها وبعث بها إلى الرسول ﷺ.



- كانت من نسل نبي الله هارون عليه السلام.
- قال فيها الرسول ﷺ «إِنَّكَ لَابْنَةُ نَبِيٍّ وَإِنْ عَمَّكَ لِنَبِيٍّ وَإِنَّكَ لَتَحْتَ نَبِيٍّ»<sup>(١)</sup>.



- آخر امرأة تزوجها الرسول ﷺ تقديراً لصلاحها ولتحبيب قومها في الإسلام.
- سماها الرسول ﷺ ميمونة بعد أن كان اسمها (برّه).



(١) صحيح ابن حبان ١٦/١٩٣.

## ٢ - أخلاق أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

كانت أمهات المؤمنين رضي الله عنهن خير قدوة لنساء المؤمنين جمعت كل واحدة منهن صفاتاً عظيمةً من الأخلاق والقيم، كيف لا وهنَّ من عشنَّ في بيت النبوة واقتدين بالنبي ﷺ في عبادته وصبره وحرصه على رضا الله ﷻ، وقد تخلَّقن بأخلاقٍ عظيمة منها:

### • الزهد بالدنيا:

عُرف عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن زهدهن ورضاهن بالقليل فقد عشنَّ حياة زهد في بيت النبوة، وعانين من ضيق ذات اليد، طلباً لمرضاة الله ﷻ ورسوله ﷺ ونيل محبتهم، قال تعالى: ﴿وَلِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٢٩) (١).

### • الستر والعفاف:

عُرفت أمهات المؤمنين بالستر والعفاف والحياء فقد كن محتشمتات في لباسهن غير متبرجات بزينة إذا خرجن من بيوتهن امثالاً لأمر الله ﷻ في قوله: ﴿يَتَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْبَنَاتِ قُلُوبٌ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ آدْنَى أَنْ يَعْرِفَنَّ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٥٩) (٢).

### • البذل والكرم والعطاء:

ظهر الكرم والعطاء في سيرة أمهات المؤمنين رضي الله عنهن جلياً من خلال مواقفهن في الإنفاق، والحرص على مساعدة المحتاجين. عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال: بعث معاوية رضي الله عنه إلى عائشة رضي الله عنها بمائة ألف درهم، فقسمتها، لم تترك منها شيئاً، فقالت لها بريرة: أنت صائمة، فهلا اشتريت لنا منها بدرهم لحماً؟ قالت: لو أني ذكرت لفعلت.

(١) سورة الأحزاب: ٢٩.

(٢) سورة الأحزاب: ٥٩.

## النشاط الأول:

### مهارة العلاقات

استنبط من خلال المواقع التالية صفات زوجات النبي ﷺ:

١- حين نزل الوحي على النبي ﷺ رجع إلى خديجة رضي الله عنها وهو يقول زملوني فلم تُظهر له الخوف، بل طمأنته وهدأت من روعه.

٢- روت السيدة عائشة عن النبي ﷺ كثيراً من الأحاديث وكانت مرجعاً في العلم لكثير من الصحابة.

### ٣- الحكمة من تعدد زوجات النبي ﷺ:

أباح الله تعالى للرسول ﷺ دون غيره الجمع بين أكثر من أربع نساء لحكمٍ عظيمةٍ منها:

لنشر العلم.

لتقوية الروابط  
الاجتماعية بين  
القبائل.

ليكن قدوة  
صالحة  
للمؤمنات.

## النشاط الثاني:

### مهارة معالجة البيانات

أكمل الجدول الآتي موضحا الحكمة من زواج النبي ﷺ بأمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

الحكمة	أمهات المؤمنين رضي الله عنهن
	- زينب بنت جحش رضي الله عنها
	- ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

٤- واجبنا تجاه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

الاعتداء بأخلاقهن  
رضي الله عنهن

الدفاع عنهن ضد  
أي إساءة

محبة أمهات  
المؤمنين رضي  
الله عنهن

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

- ١

- ٢

## التقويم

**السؤال الأول:** أكمل الجمل التالية بما يناسبها من كلمات:

- ١- أول زوجات الرسول ﷺ هي .....
- ٢- ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومن أمهات المؤمنين هي .....
- ٣- غير الرسول ﷺ اسم اثنتين من زوجاته رضي الله عنهن من برّه إلى جويرية و .....

**السؤال الثاني:** علل ما يأتي:

لقبت أم المؤمنين زينب بنت خزيمة رضي الله عنها بأُم المساكين.

**السؤال الثالث:** ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الجملة غير الصحيحة:

- ١- أول من تزوج بها الرسول ﷺ بعد خديجة رضي الله عنها هي سودة بنت زمعة رضي الله عنها. ( )
- ٢- أكثر من روى الحديث عن النبي ﷺ من زوجاته هي حفصة رضي الله عنها. ( )
- ٣- السيدة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها هي أول مهاجرة إلى الحبشة. ( )

السؤال الرابع: سجل واجبنا تجاه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

---

---



## صلاة الجنازة

## سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- معنى الجنازة وحكمها والأحكام المتعلقة بها.
- ٢- أركان صلاة الجنازة وسننها.
- ٣- فضل صلاة الجنازة وصفتها.
- ٤- معنى التعزية وحكمها وصيغتها وفضلها.

## التمهيد:

إن شريعة الإسلام شريعة كاملة شاملة لمصالح الإنسان في حياته وبعد مماته، ومن ذلك صلاة الجنازة التي شرعها الله ﷻ تكريمًا لأموات المسلمين الذين انتقلوا من الدار الفانية إلى الدار الباقية، وهي شعيرة عظيمة من الله ﷻ بها على المؤمنين وهي تحمل أقوى صور الأخوة، وأوثق معاني الترابط، ففيها الدعاء من المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب، نسأل الله ﷻ أن يرحم موتى المسلمين إنه سميع مجيب.

## ١ - معنى الجنازة وحكمها والأحكام المتعلقة بها:

معنى الجنازة	يقصد بها الميت الذي جُهِّز للصلاة عليه ودفنه.
حكمها	فرض كفاية إذا قام به شخص سقط الإثم عن الباقين.
الأحكام المتعلقة بها	تغسيله، وتكفينه، وحمله، والصلاة عليه، ودفنه.
	يسن التعجيل في غسل الميت والصلاة عليه بعد وفاته.

## النشاط الأول:

### مهارة التذكر

من المَلِكُ الذي صلى عليه الرسول ﷺ صلاة الغائب لَمَّا علم بوفاته؟ ولماذا؟

---

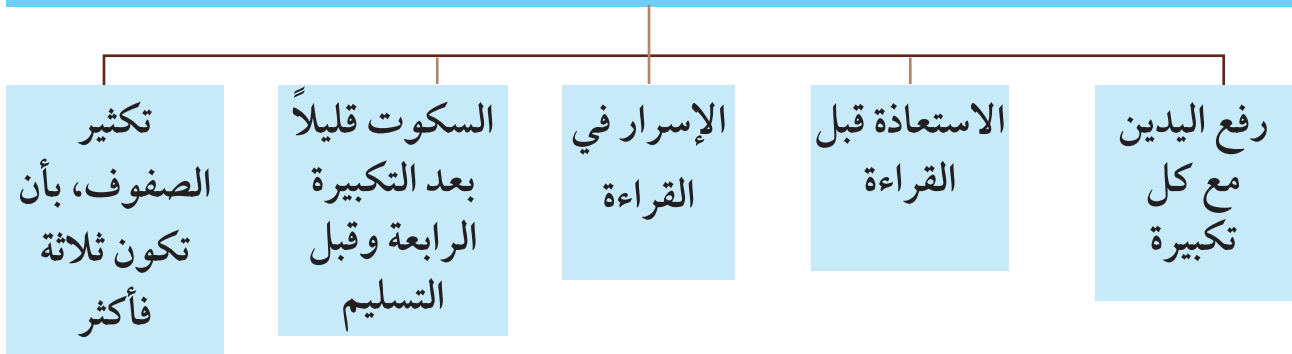
---

## ٢- أركان صلاة الجنابة وسننها:

### أركان صلاة الجنابة



### سُننُ صلاة الجنابة



### ٣- فضل صلاة الجنابة وصفتها:

- فضل الصلاة على الميت:

للصلاة على الميت أجر كبير مثل الجبلين العظيمين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

- صفة صلاة الجنابة:

يشترط لصلاة الجنابة مثل ما يشترط للصلاة من الطهارة من الحدث، ومن النجاسة، وستر العورة، واستقبال القبلة.

يقف الإمام عند رأس الرجل، ووسط المرأة، ويقف المأمومون خلفه، فيكبر أربع تكبيرات.

يكبر التكبير الأولى، وهي تكبيرة الإحرام، ويستعيد ويسمي ثم يقرأ الفاتحة.

ثم يكبر التكبير الثانية، ويصلي على النبي (الصلاة الإبراهيمية بصيغة التشهد الأخير).

يكبر التكبير الثالثة، ويدعو للميت ولنفسه وللمسلمين بالدعاء المأثور، ومنه: «اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان».

يكبر التكبير الرابعة ثم يسلم تسليمه واحدة.

\* مسألة: يجوز لمن فاتته صلاة الجنابة أن يصلي عليها بعد أن تدفن.

مهارة المشاركة

النشاط الثاني:

طبق صفة صلاة الجنابة مع زملائك في الفصل مستعينا بمعلمك.

(١) صحيح البخاري كتاب الجنابة باب من انتظر حتى تدفن وصحيح مسلم كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنابة واتباعها.

#### ٤ - معنى التعزية وحكمها وصيغتها وفضلها:

معناها	تسليّة المصاب بكلام فيه تطيب لنفسه، وتهوين المصيبة عليه.
حكمها	مستحبة.
صيغتها	تصحُّ بكل لفظ يؤدي الغرض منها، كأن يقول: «أعظم الله أجرك، وأحسن عزاءك، وغفر لميتك».
فضلها	قال رسول ﷺ: «ما من مؤمن يُعزِّي أخاه بمصيبةٍ، إلا كساه الله ﷻ من حُلَل الكرامة يوم القيامة» <sup>(١)</sup> .

#### النشاط الثالث:

#### مهارة المواطنة

تحدث عن دور دولتنا الحبيبة الكويت في العناية بتجهيز الموتى.

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ -

٢ -

(١) سنن ابن ماجه كتاب: الجنائز باب: ما جاء في ثواب من عزى مصابًا.

## التقويم

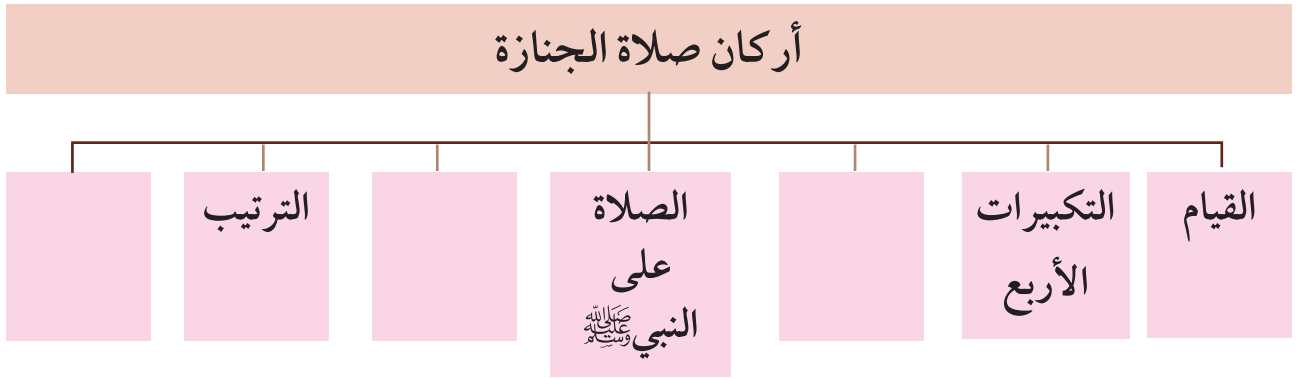
السؤال الأول: عرّف ما يأتي:

- ١- الجنازة: .....
- ٢- التعزية: .....

السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١- حكم تغسيل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه فرض .....
- ٢- يشترط لصلاة الجنازة مثل ما يشترط .....
- ٣- عدد تكبيرات صلاة الجنازة .....

السؤال الثالث: أكمل المخطط السهمي الآتي:



السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١- ما حكم التعزية؟

.....

٢- ماذا يفعل المسلم إذا فاتته صلاة الجنازة؟

.....



## صون اللسان عن التنازب بالألقاب

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- التنازب بالألقاب وحكمه.
- ٢- مخاطر وأضرار التنازب بالألقاب على الفرد والمجتمع.
- ٣- سبل صون اللسان عن المساوىء.
- ٤- مهارات التعامل مع المسيء من خلال الأدلة الشرعية.



## التمهيد:

أدب الله ﷺ المؤمنين بأداب عظيمة ونهاهم عن مساوىء كثيرة، ولا سيّما في علاقة بعضهم ببعض حتى تدوم المحبة والألفة بينهم.

ومن الأمور التي لا تليق بالمؤمن مع إخوانه التنازب بالألقاب السيئة التي فيها تحقير لغيره، والخط من قدره ومكانته، فاللسان نعمة عظيمة؛ لأهميته في الذكر والعبادة وليس للسخرية والاستهزاء، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»<sup>(١)</sup>.

## ١ - التنازب بالألقاب وحكمه:

التنازب بالألقاب: مناداة الآخرين بأسماء أو صفات يكرهونها.

(١) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: حفظ اللسان.

حكمه: حرام، فقد حرمه الله ﷻ؛ لما فيه من أذى واعتداء على كرامة الإنسان، قال الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ (١).

### مهارة الرفاهية النفسية

### النشاط الأول:

ما شعورك إذا دعاك شخص بأحب الأسماء إليك؟ وما أثر ذلك في نفسك؟

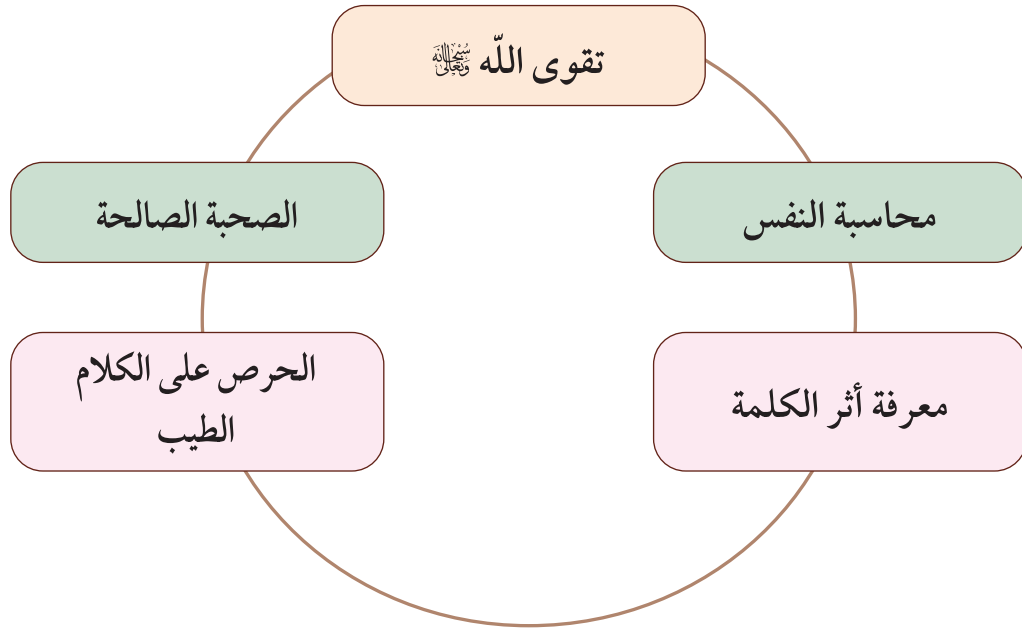
## ٢- مخاطر وأضرار التنازع بالألقاب على الفرد والمجتمع كثيرة، منها:

على الفرد	على المجتمع
اهتزاز الثقة بالنفس	نشر البغضاء والعداوة بين الناس
الانعزال والانطواء	زيادة العنف اللفظي
الرغبة في الانتقام	الاعتداء والمشاجرة

(١) سورة الحجرات: ١١.



### ٣- سبل صون اللسان عن المساوىء:



## مهارة التذكر

## النشاط الثاني:

لُقّب أصحاب الرسول ﷺ بألقاب حسنة سجلها في الجدول التالي:

اللقب	الصحابي
	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
	عبدالله بن عباس <small>رضي الله عنه</small>
	خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small>

## ٤ - مهارات التعامل مع المسيء من خلال الأدلة الشرعية:

المهارة	الأدلة الشرعية
عدم رد الإساءة بالإساءة	قال الله تعالى: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ (٥٣) (١).
مقابلة الإساءة بالإحسان	قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ (٣٤) وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ (٣٥) (٢).
الصبر على أذى الخلق	قال الله تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾ (١٠) (٣).
العفو والصفح عن المسيء	قال تعالى: ﴿... وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١٣٤) (٤).

(١) سورة الاسراء ٥٣.

(٢) سورة فصلت ٣٤-٣٥.

(٣) سورة المزمل ١٠.

(٤) سورة ال عمران ١٣٤.

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

..... - ١

..... - ٢

## التقويم

السؤال الأول: ما المقصود بالتنايز بالألقاب؟

السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١ - نعمة عظيمة من الله ﷻ يجب استغلالها بالذكر والعبادة هو .....
- ٢ - حكم التنايز بالألقاب .....
- ٣ - العداوة والبغضاء من أضرار التنايز بالألقاب في .....

السؤال الثالث: ماهي نصيحتك بالمواقف التالية:

النصيحة	الموقف
	١ - تعثر زميلك وضحك بعض زملائه عليه.
	٢ - انسكب العصير على ملابس زميلك فسخر منه زملائه.

السؤال الرابع: عدّد بعضاً من سبل صون اللسان عن المساوىء.

- ١ - .....
- ٢ - .....



## مهارات التعامل مع الجيران

في هذا الدرس ستتعلم ما يلي:

- ١- مفهوم الجار ومراتبه في الإسلام.
- ٢- حقوق الجار في الإسلام.
- ٣- مهارات التعامل مع الجيران.
- ٤- ثمرات حسن الجوار.



## التمهيد:

أوصى الإسلام بالجار، حيث ذكر الله ﷻ حقه في آية الحقوق العشرة وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (٣٦)<sup>(١)</sup>، وحتى تكون معاملة الجار عبادة نتقرب بها إلى الله ﷻ يحسن بنا معرفة ماله وما عليه من حقوق.

## ١ - مفهوم الجار ومراتبه في الإسلام:

الجار: كل من جاورنا سواء كان من الأقارب أم من غيرهم، مسلماً كان أم غير مسلم.

(١) سورة النساء ٣٦.

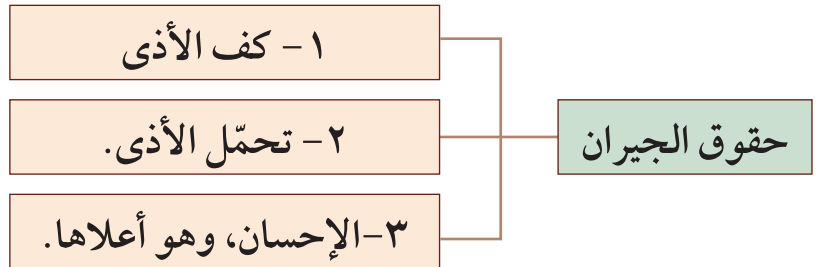
## - مراتب الجيران: ينقسم الجيران إلى أربع مراتب:

٤- جار له حق واحد ( الجار الكافر )	٣- جار له حقان ( الجار الكافر القريب )	٢- جار له حقان ( الجار المسلم )	١- جار له ثلاثة حقوق ( الجار المسلم القريب )
حق الجوار	حق الجوار حق القرابة	حق الجوار حق الإسلام	حق الجوار حق الإسلام حق القرابة

وهؤلاء جميعاً يشتركون بكثير من الحقوق ويختص بعضهم بمزيد منها بحسب حاله ورتبته.

## ٢- حقوق الجار في الإسلام:

حقوق الجار في الإسلام كثيرة، منها:



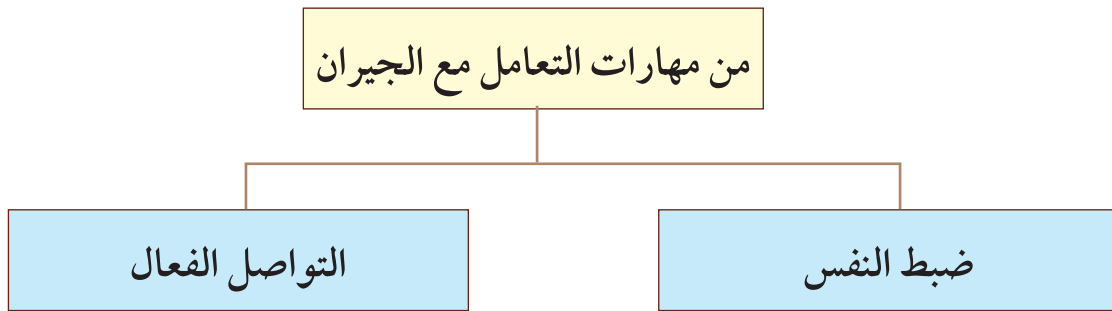
## النشاط الأول:

### مهارة الاستنتاج

استنتج حق الجار من خلال الشواهد التالية:

حق الجار	الشاهد
	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ» <sup>(١)</sup> » <sup>(٢)</sup> .
	عَنْ أَبِي ذَرٍّ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» <sup>(٣)</sup> .
	قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَدَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَدَاهُمْ» <sup>(٤)</sup> .

## ٣- مهارات التعامل مع الجيران:



(١) بوائقه: الظلم والجور والتعدي.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: بيان تحريم إيذاء الجار.

(٣) صحيح مسلم كتاب: كتاب البر والصلوة والآداب باب: الوصية بالجار، والإحسان إليه.

(٤) سنن الترمذي أبواب: صفة القيامة والرقائق والورع باب: في مخالطة الناس.

## أولاً: ضبط النفس:

فمن ابتلي بجار سوء عليه بالصبر والتحمل، فإن أذية الجار تمحق بركة الأعمال الصالحة، وتؤدي بصاحبها إلى النار، فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ، وَتَصَدِّقُ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: التواصل الفعال:

### المبادرة بإلقاء السلام والتحية

تقديم المساعدة وقضاء حوائجهم

يتحقق التواصل  
الفعال من خلال:

إجابة الدعوة، والمشاركة  
بالمناسبات

التحدث عنهم بالكلام الطيب  
وستر عيوبهم.

زيارتهم في مرضهم، والدعاء لهم.

(١) الأدب المفرد للبخاري ص ٥٤ حديث رقم (١١٩).

## مهارة حل المشكلات

## النشاط الثاني:

تناقش مع زميلك في حل المشاكل الآتية:

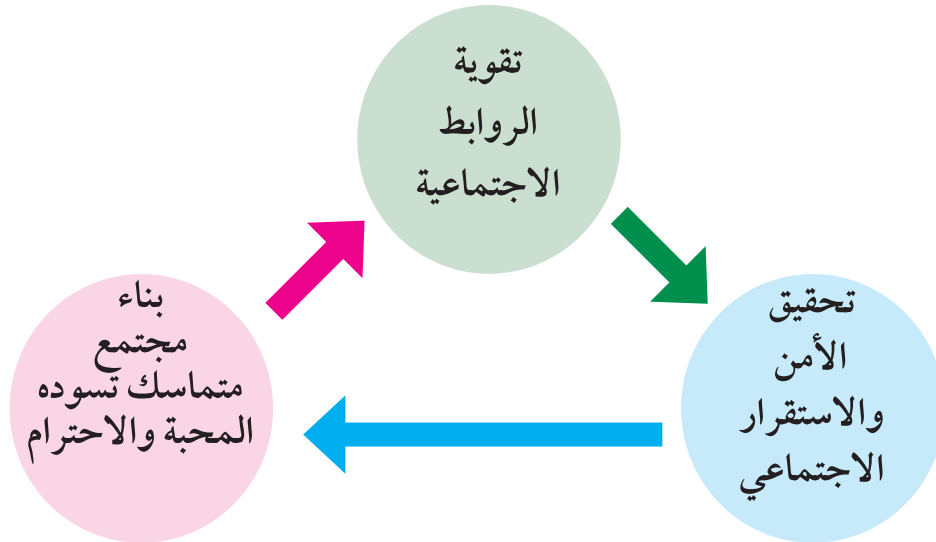
- تراكمت النفايات بين بيتك وبيت جارك بسبب إهمال مشترك.

- يتشاجر أخوك الصغير مع ابن الجيران كلما رآه.

- كسر أحد الجيران إضاءة منزلك الخارجية.

- يمر أحد الجيران من خلال حديقة منزلك دون استئذان.

## ٤- ثمرات حسن الجوار:



كم هو جميل أن يشعر جارك بالأمان لوجودك بجانبه، وأن تكون سبباً في بثّ الطمأنينة في قلبه، لا مصدرًا للأذى أو الإزعاج، فلنجعل من أحيائنا بيوتًا متقاربة بالقلوب، تسودها المودة، ويتردد فيها صدى وصية نبينا ﷺ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ»<sup>(١)</sup>.

القيمة المُستفادَة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - .....

٢ - .....

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الوصاة بالجار.

## التقويم

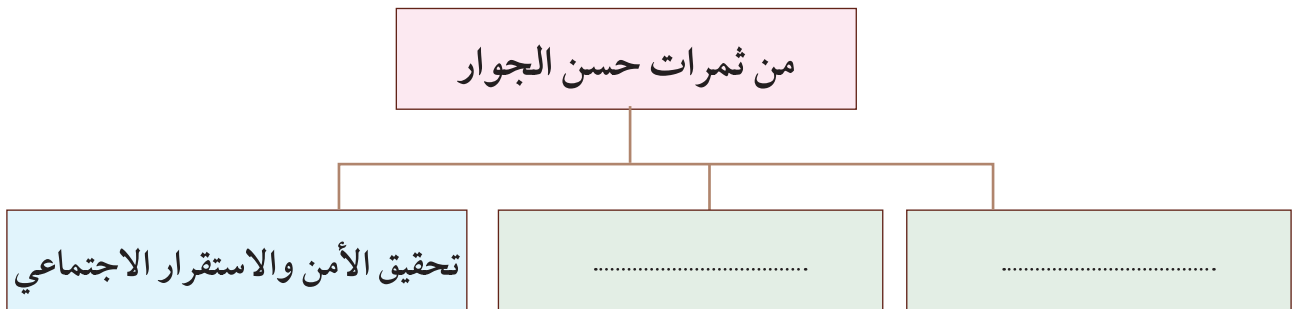
**السؤال الأول:** أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

- ١- مراتب الجيران في الإسلام أربعة، جار له ثلاث حقوق وهو الجار.....
- ٢- أعلى حقوق الجار هو.....
- ٣- من مهارات التعامل مع الجيران ..... و .....

**السؤال الثاني:** من خلال دراستك ما نصيحتك في المواقف التالية:

- ١- أخوك لا يحسن معاملة جاره غير المسلم.  
.....
- ٢- صديقك يتوعد جاره الذي يلقي القمامة أمام بيته برد الأذى له ليلزمه حده.  
.....

**السؤال الثالث:** أكمل المخطط السهمي:





## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أحكام التزين والتجمل وضوابطهما في الفقه الإسلامي، د. عبد العزيز عويضة الجهني، دار الزمان، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الحنبلي، عالم الكتب.
- إدارة النزاعات في العمل استراتيجيات فعّالة، عبد الله، دار المسيرة - عمان.
- أسباب نزول القرآن الكريم، أبو الحسن بن أحمد بن محمد علي الواحدي النيسابوري المحقق عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح الدمام، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- أشراط الساعة، عبد الله بن سليمان الغفيلي، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الإيمان (أركانه - حقيقته - نواقضه)، د. محمد نعيم ياسين، دار المتنبّي الدمام، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- بناء الشخصية الإسلامية في السيرة النبوية، د. نظمي خليل أبو العطا موسى، دار السلام.
- التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: د. الصادق بن محمد بن إبراهيم، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
- التربية الجمالية في الإسلام، صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د عبد الله بن عبد

- المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- الجمال في الإسلام فلسفته ومعاييره، د. محروس محمد بسيوني، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.
  - الجنة والنار، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة السابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
  - دليل الطالب لنيل المطالب، الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
  - ديوان أبي العتاهية، إسماعيل بن القاسم المعروف بأبي العتاهية، دار بيروت - لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
  - ديوان الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: د. محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
  - الرحيق المختوم، صفي الرحمن المباركفوري، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٢ م.
  - الروح، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة الثالثة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
  - زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، تحقيق محمد أجمل الإصلاحي وآخرون، الطبعة الثالثة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
  - السلوك الاجتماعي في الإسلام، الطبعة الثالثة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
  - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
  - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق: أحمد

- محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م.
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
  - سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسين أسد وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م.
  - سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م.
  - سيرة النبي ﷺ، عبد الملك بن هشام، دار الصحابة للتراث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م.
  - شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن المحسن التركي - شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م.
  - شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع) - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.
  - صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م.
  - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير - دار اليمامة - دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.
  - صحيح الجامع الصغير تأليف محمد ناصر الدين الألباني جمعية إحياء التراث - المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
  - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني

- أفندي وآخرون، دار الطباعة العامرة - تركيا، ثم صَوَّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت.
- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
  - العقيدة في الله، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة الثانية عشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، دار النفائس.
  - فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الصفوة الطبعة الأولى ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.
  - الفوائد للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية دار ابن حزم الطبعة الرابعة ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
  - القيامة الصغرى، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الرابعة، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
  - القيامة الكبرى، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة السادسة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار النفائس.
  - لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
  - المستدرک علی الصحیحین، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
  - مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد - وآخرون، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
  - المسؤولية في الفكر الإسلامي، طه عبد الله السبعائي، الجامعة الإسلامية، بغداد، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

- المصنف، أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: حمد الجمعة ومحمد اللحيان، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- معالم الشخصية الإسلامية، د. عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، ١٩٨٢م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم تأليف الإمام الحافظ أبي العباس بن عمر القرطبي دار ابن كثير - بيروت الطبعة الثامنة ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م الجزء الأول.
- منار السبيل في شرح الدليل، إبراهيم بن محمد بن ضويان، دار الأصمعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، محمد بن أحمد الفتوح الحنبلي الشهير بابن النجار، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاف الرسول الكريم - ﷺ - تأليف عدد من المختصين بإشراف صالح بن عبد الله بن حميد، دار الوسيلة للنشر والتوزيع - جدة، الطبعة الرابعة.



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً